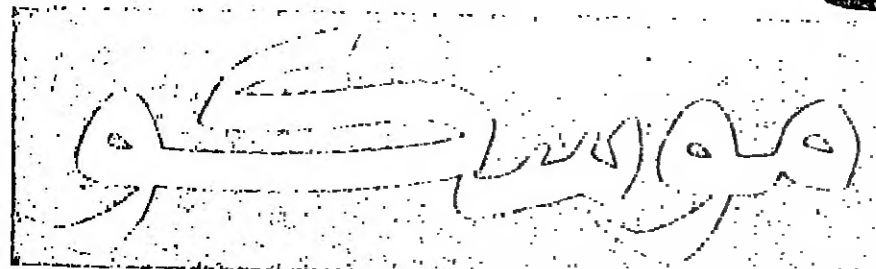


من موسكو بالبريد الجوي

انساء



جريدة اسبوعية
العدد ٤٢ (٢٩٠)
السيب ١٩ أكتوبر
(تشرين الأول)
١٩٧٤

يا شوب العالم! شاعوا الجود في الشمال
يا اهل القارة سام امين ووطيد لكافة دول
شوب الشرق الاوسط... وفي سبل القضا، التام
في الارض الدوان الاسرائيل!
تسود وتكود الصداقة والتعاون بين شوب
الاتحاد السوفيتي والبلدان العربية ١٠
من مبادئ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي بمناسبة الذكرى السابعة والخمسين
لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى



استقبلت مولدايا، السوفيتية لونيست
بريجيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي كضيف عزيز بمناسبة
اعاد مرور نصف قرن على تأسيس الجمهورية
وحزبها الشيوعي. وبعد القاري الكريم على
الصلحة الثالثة من هذا العدد وفي ملحقه
موضوعات عن احتفالات مولدايا، السوفيتية
وخطاب ليوليد بريجنيف.

تنتشر المزارع على الاراضي الخصبة في كولونو
«المؤتمر الشيوعي للحزب الشيوعي السوفيتي»
في اواسط فرغالا-بمطقة بوزيك في جمهورية
اوزبكستان السوفيتية. والمعروف ان هسدا
الكولونو قد اقيمت منذ سنوات الخمس في
مبعض القطن للبلد بتلوق.
في الصورة: عديباتو سافيت الميكاليسكي
الطلمي، الذي يجمع خلال لوبه واحدة (٤٠)
ظنا من القطن الخام.
وطالعتوا النوادر حول الذكرى الخمسين
لجمهورية اوزبكستان السوفيتية على الصلحة
الثالثة والعاشره والعادية عشرة.



بالات الزهور للفرق



الباهر.
ان افرقنا الكندي عظم
افرادا باربعين في اللعب الفردي
غوردي هاور وويبي هال
وفرينك مافوليتش... وهؤلاء
اللاعبون لم يلعبوا معا مثل لاعبي
الفريق السوفيتي. وبمباراة اخرى
شاهدنا مواجهة لم فيها فريق الاتحاد
السوفيتي ضد مهارات فردية.
اما بخصوص سليات الفريق
السوفيتي فيصعب على ان اجدها
واظن ان احتياكم من حاة الرمي
غير كاف. فخلال سنتين لم نشاهد
بيدا كذا لحاحس مرماكم الاول
لرنتيك. اما لم سيديليكوف في
العبارة الاخيرة فقط لم يتح امكانية
اعطاء تقدير كامل لكلاهما. ونحن في
اميركا لدينا ال جانب جو تشيلير
كثير من حاة الرمي البارزين
س: ما هو تفديركم لخصيلة
المباريات التي انتهت؟
ج: لم اقل يوما اننا مستعير
باتاكية.
ان اطيح ما يظهر ببال وانا احدث
الان عن لقاءاتنا هو ان كثيرا من
الناس في كندا كانوا يتقنون اطلاق
بانه ليس لدينا اية فرصة للفوز
بعده ان الفريق كبير السن الى حد
لاؤلهه للمع ضد الفريق السوفيتي
التي، ولهذا يصرني ان اعلن ان
لاعبينا بدوا مع ذلك منافسين لاثنتين
للمنتخب السوفيتي. وبالرغم من
التد القاس الذي تعرض له الفريق
في اميركا الشمالية قدم لاعبونا لعبا
ممتازا. وانا اقول مجددا ان امان
باننا نستطيع العودة قد تفتت.
س: كيف تنظرون الى مستقبل
امثال هذه اللقاءات بين الفريقين؟
السوفيتي ولاعب الهوكي الكنديين؟
ج: يبدو لي مستقبل لقاءاتنا مشيرا
بشئ كثير. ان النجاح الباهر الذي
احرزه الفريق السوفيتي خلال السنتين
الاضريتين قد ترك اثارا كبيرا في
نفوس كثير من حواة الرياضة في
اميركا الشمالية. ودفع بالكنديين
الى المدول عن رايعهم وادفعهم الى اعادة
النظر في تكتيكهم ومواجهة الفريق
السوفيتي بجدية اكبر...

مباريات الهوكي المثيرة في موسكو

لقد تعد موسكو خلال الاسبوع الاول
من شهر اكتوبر «كبة» الهوكي العالمي
وراحت ملايين من عشاق هذه اللعبة
لا في الاتحاد السوفيتي وكندا فحسب
ولاهتمامهم مملوء تماما بل في بلدان
كثيرة ايضا يتابعون باهتمام كبير
جولة المباريات بين منتخبي الاتحاد
السوفيتي وكندا وهذا البلد الاخير
مثلة لاعبون محترفون من رابطة
الهوكي العالمية.
وكان المطلوب من المباريات الاربع
في موسكو ان تكلم الجواب عن
السؤال الرئيسي: من هو الافضل في
هذه المرة؟ /سبق ان ذكرنا ان
الجولة الاولى جرت في سنة ١٩٧٢.
فالمباريات الاربع التي جرت في
كندا في نهاية شهر سبتمبر الماضي



حدا، ومعرض الهوكي الكندي الصارم
للغاية والتفاني على الحساب الدقيق.
وان على لغة من ان هذه المباريات
سوف تفتي لاعبي الفريقين.
وقد جربنا في المباريات مع الفريق
الكندي عددا من الرخصين في عضوية
المنتخب. وقد عرض شاليوف لاعبي
الهجوم مثلا مهارته العالية، واعتزف
الجميع بانه كان افضل لاعب لسي
المباراة الاخيرة. كما برهن حارس
الرمي سيديليكوف على قدرته.
سؤال: هل يمكن ان تلاقن بين
لم الفريقين الكندي عام ١٩٧٢ وعام
١٩٧٤؟
جواب: يتفرق منتخب اتحاد الهوكي
الامريكي الحالي على «فريق كندا» عام
١٩٧٢ من جميع النواحي فهو مدرب
بورج افضل، كما ان قوامه اقوى
ويتميز ب «فريق كندا» ويتميز لعبه
بمهارته فائقة بفعل مهارته للاعبين
القضاء مثل بوبي هال الذي كان يلعب
بناجح خاص في المباريات التي جرت
في كندا، وماردي هسور وبيت
ستيلتون وجان كلود ترمبليه واللف
بيكسترم وجيري تشيفرس. ومن
قوام فريق عام ١٩٧٢ أحب ان اخيف
اليوم ليل اسبوزيتو وحده...
ونظري تقدير بمباراة نيل هارس
كعبد، اذا استطاع اعداد لاعبين



مالتسيف وزلاؤه في هجوم عام

جمعت الحروف في مطبعة
«فايسكو» و«فولوفسكي»
طبعته مطابع جريدة
«والجس»
طبع ١٩٧٤/١٠/٨
اينديكس ٥٠٠٩٠

انساء موسكو
يكونت لومكو
مجلد بيشروف
الانسان والحيوان
الانسان والحيوان
الانسان والحيوان

الادارة: موسكو
١/٦ شارع غوركي
٢٢٥ - ٥٥ - ٥٥
تلفزيون
Moscow "Moscow News"
في حالة كل اي مواد من جريدتنا
يرجى الاشارة الى المصدر

الى المشتركين في مسابقتنا

«ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» لعام ١٩٧٤

الرجب ، هادي حمدون ، سعاد مابيد ،
جريدة البوسري ، طه يعقوب ،
السيد جاسم ، امريس عيود ، نجاح
السعد ، خليل محمود الدل عبدالحق
حبيب ، رداي خلف الخزعل .

من جمهورية مصر العربية :
عمر ، سحر غانم ، روزا ابو الجيد ،
محمدي الاسكندراني ، محمد محمد
سيد سلطان ، عبد الجبار منقر ،
مريم مرقس حسنا ، صبايح فخر
الدين .

من الجمهورية الليتوانية :
مقدس ، علي جيسور ، نازح ولي
جسيل-شيفتشان-، منصور معلوف ،
قاسم تاج الدول .

من الجمهورية البولندية :
من الاردن : يونس سعد الدين ،
امل نزاله ، كريم مسعد ، هبة
مريود .

من الجمهورية الصينية :
الشعبية : شيا جابر ، عبد الرحاب
المطلي ، هبة المنجد سلوم ، قائل
كمال الدين .

من الجمهورية العربية السورية :
سليم الشهابي ، سهيلة اللب ، هبة
الحافظ قاسم ، ولاء جعفر الخليلي ،
ادهم الناصي ، عبد الصابر الشامي ،
محمدي الخطيب ، منار سمع الله ،
جابر الحسن ، حنان جويش ، احمد
الحق ، قاسم يحيى حنون ، وليد
لعل الدين مرقس مؤمن .

من الجمهورية العراقية :
السيد حسن ، عبد الله جاسم ،
حسن علي الخلف متينة حسبالله ،
ابراهيم محمود علي ، طاهر جاسم
الوجود عبد الباقى ، صالح مطرود .

اسماء العربات الأجنبية

اكتوبر-تشرين الاول ١٩٧٤

اسم العربة	مقارنتها بالروبل	اسم العملة	مقارنتها بالروبل
دولار استرالي واحد	٠.٨٨	مئة دولار كندي	٧٧.٠٠
مئة شلن لسماري	٤٠.٤	مئة يوان جمهورية	٧٧.٠٠
مئة ليك الهالي	١٨.٠٠	الدينار المصري	٤٨.٠٠
مئة دينار جزائري	١٨.٢٢	مئة فرن لوكوردي الديمقراطية	٧٤.٩٤
جنيه الجبلوتي واحد	١٠.٧٢	بيسو كوبي واحد	٠.٩٠
مئة بيسو ارجنتيني	١٠.٧٢	مئة ليرة لبنانية	٣٣.٣٦
مئة ليلان الهالي	١٠.٦٦	دينار ليس واحد	٣.٥٢
مئة ليرة بلجيكي	١٠.٦٦	مئة دولار مازوني	٣١.٠٠
مئة كيات يوربي	١٠.٥٠	المك ليرة مال	١٠.٦٢
مئة ليرة بلغارية	٧٦.٩٢	مئة درهم مغربي	١٧.٧٨
مئة لورينتي ميري	٧٦.٧	مئة بيسو مكسيكي	٥.٩٧
مئة دولر جمهورية	٣٠.٦١	مئة لورينتي ميري	٣٢.٥٠
الدينار الديمقراطي	٠.٦٥	مئة روبية ليبالي	٧.٠٧
سيد غالي واحد	٢.٦٥	دولار نيوزيلندي واحد	٠.٩٧
مئة سيلين فيني	٢.٦٥	مئة كرون لويبي	١٣.٦٨
مئة مارك (المانيا الديمقراطية)	٤٠.٥٠	مئة روبية باكستانية	٧.٥٠
مئة مارك (المانيا الغربية)	٢٨.٥٦	مئة لونا بولونية	٢٢.٥٠
مئة غولدين هولندي	٢٧.٩٨	مئة لي وومالي	١٥.٠٠
مئة دراغيم يولاني	٢٤.٩	مئة دولار سنغافوري	٣١.٠٠
مئة كرون دانماركي	١٢.٢٧	مئة ليرة سورية	٢٠.١٦
جنيه مصري واحد	٢٠.٨	مئة شلن صومالي	١١.٩٧
مئة روبية مصرية	١٠.٤٧	مئة دولار امريكي	٧٥.٧٣
دينار هندي واحد	٢٠.٥٢	جنيه سوداني واحد	١.٩١
دينار هندي واحد	٢٠.٥٢	دينار تركي واحد	١.٩١
المك روبية اندونيسية	١٠.٨٠	مئة ليرة تركية	٥.٣٢
مئة كرون اسكندي	١٠.٩	المك بيسو اوروغواي	٠.١٢
مئة بيسيت اسبانية	١٠.٦٦	مئة مارك فنلندي	٢٠.١٦
مئة اسكودو برتغالي	٢٠.٨	مئة ليرة فرنسي	١٥.٨٢
المك ليرة ايطالية	١٠.١٦	مئة كرون تشيكوسلوفاكي	١٢.٥٨
دينار واحد جمهورية	٢٠.١٦	مئة كرون سويدي	١٦.٩٨
اليون الديمقراطية الشعبية	٢٠.١٦	مئة ليرة سويسري	٢٥.٤٠
مئة ريال للجمهورية	١٠.٤٧	مئة روبية (سري لانكا)	١٣.٨١
اليونانية الجديدة	١٠.٤٧	مئة دولار ايبيري	١٣.٨١
المك روبل كندي	٠.٦٧	المك روبل كندي	١٣.٨١

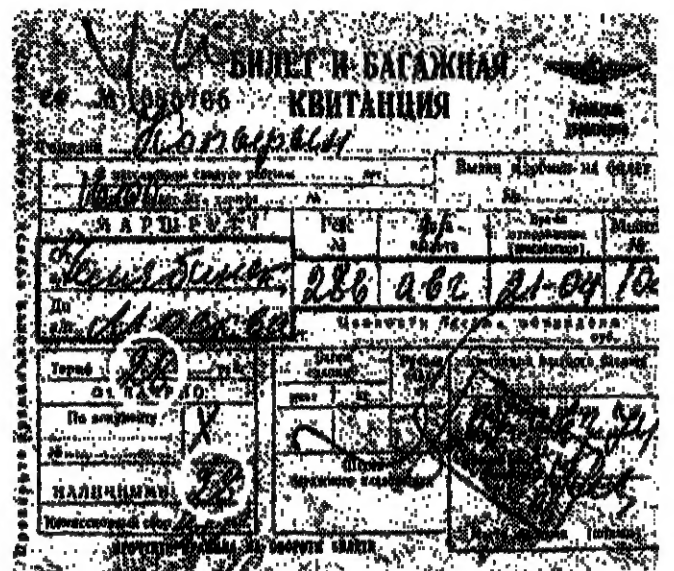


سؤال
وبحلول

في العدد القادم

* في الذكرى الخمسين لقيام جمهورية لوزيسيا
السوفيتية الاشتراكية .
* اسما، اعضاء لجنة التحكيم في مسابقة «البا، موسكو»
والفائزين فيها .
* الذكرى الاولى للمؤتمر العالمي للقوى المحبة للسلام .
* رياضة ومواد اخرى ، بالإضافة الى ابوابنا الثابتة
وغلافنا الملون .

ما هو ثمن تذكرة السفر
بالطائرة في الاتحاد السوفيتي؟



السوفيتي الذين يفضلون السفر
بالطائرات ، ويتوقع ان تنقل طائرات
شركة «ايروفلوت» في السماء الحال
ملا ٩٠ مليون راكب تجديهم السرعة
والراحة والرفاه .
ولما يخص السباحة تفضل
مؤسسة «ايروفلوت» اسعار التذاكر
بنسبة ٧٠٪ اذا بلغ عدد السراة
الريق ١٥ شخصا او اكثر ، يرفق
النظر من بعد التفتة التي يسافر
اليها .

ويتمتع بتسهيلات كبيرة اثناء
التحليقات مشوه الحسب والمثل
والتعامدون ، في فترة ما بين اول
اكتوبر واول مايو لا يدفعون مقابل
تذاكر السفر الا نصف ثمنها العادي،
تسعى بلادنا بلاد الطلبة ، حيث
يشتمل في المعاملة العليا والثالثة
الخاصة بالسوفيتي ٩ ملايين حساب
وشاية ، اما عدد ثلاثة المدارس
لانه يزيد من ثمن تذكرة السفر
الفترة المشار اليها الا يمكن شراء
تذاكر السفر خلال يوم ونصف بينما
تصلها الطائرة خلال ساعتين فقط ، كما
يسافر الاطفال الذين لا يتجاوز اعمارهم
السنة الخامسة مع اهلهم مجانا .

مؤسسة انيرغوماش اكسبورت

تعلن لقسمان الزراعة الدولية ليدول حركة
الطائرات .
استفسروا في تصليح سكك الحديد الاجهزة
السوفيتية الميكانيكية المختلفة :
- اجهزة هيدروليكية P11-01A لتحويل
وتعديل قضبان السكك الحديدية ؛
- اجهزة هيدروليكية VPF-01 لتحويل طرق
السكك الحديدية الثقيلة والمتوسطة ؛
- ادوات L1B-2 لربط اللوالب ؛
- دوائر هيدروليكية بقوة ٨ اطنان لرفع
وتحويل قضبان السكك الحديدية ؛
- اجهزة 3W11-7 لشد الوضاح الخشب تحت
القضبان الحديدية بالديناميات الكهربائية .
وتتمتع الاجهزة الميكانيكية المختلفة بسهولة
الاستعمال والقدرة العالية وسهولة النقل .
المصدر : مؤسسة انيرغوماش اكسبورت
الاتحاد السوفيتي ، موسكو ، في-٣٣٠
موسكوفسكايا ٣٥
تيلكس : ٦٥٧٥

حديث ليونيد بريجنيف مع وزير خارجية جمهورية مصر العربية

في الخامس عشر من اكتوبر ١٩٧٤
استقبل ليونيد بريجنيف السكرتير
عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
الروس في مقره في موسكو
السكرتير السياسي للجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي ، وزير خارجية
الاتحاد السوفيتي ، استقبل في
الكراملين السيد اسماعيل فهمي وزير
خارجية جمهورية مصر العربية الموجود
بالا في موسكو .

وقد سلم اسماعيل فهمي لليونيد
بريجنيف رسالة من الرئيس المصري
انور السادات تضمنت التبرير من
سماي القيادة المصرية نحو التطور
الاتحاد السوفيتي-المصرية
الودية .

وقد جرى التأكيد خلال المحادثات
المشتركة على اصرار الاتحاد السوفيتي
وعصر على تقوية وتطوير علاقات الود
والتعاون بينهما في جميع المجالات
ليس المستقل ايضا على الاساس
الودي للمساعدة السوفيتية-المصرية
التي تم التوقيع عليها في السابق
والفريقين من عام ١٩٧١ .

وقد اشار ليونيد بريجنيف من
جديد الى ليات الاتجاه الموالي للاتحاد
السوفيتي في الدعم الراجح لفضال
الشعب العربية ضد الامبريالية وليس
سبل القضاء على آثار العدوان
الاسرائيلي والقاعة سلم عادل وطيد في
التيقن الاوسط .

علاقات صداقة وثقة

منذ ثلاثين سنة تم التوقيع على
الاتفاقية صلح بين الاتحاد السوفيتي
ولندا ، وفي تلك الفترة بالذات
تأسست جمعية الصداقة الفنلندية
السوفيتية . هذه المنظمة الاجتماعية
الراسمة والتي يعتبر الرئيس اودو
كوتزين الشخصية المكونة المرموقة
رئيسا لها .

وقد كتب ليونيد بريجنيف الأمين
عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي في حديثه وكنهه الثقيلة
التي تليها واقفا ، هذه الجمعية ،
كانت السنوات الثلاثين الماضية
بالنسبة لبلدنا سنوات تطور ناجح
وتعاون في جميع المجالات ، ان
ملا العلاقات السوفيتية الفنلندية
بالذات يوضح ان التعاون السلمي
الذي يربط بين الدول ذات الانظمة
السياسية المختلفة يعود بفائدة كبيرة
على شعوب هذه الدول ويساعد في
تعاونها من اجل قضية تعزيز السلام
والخير .

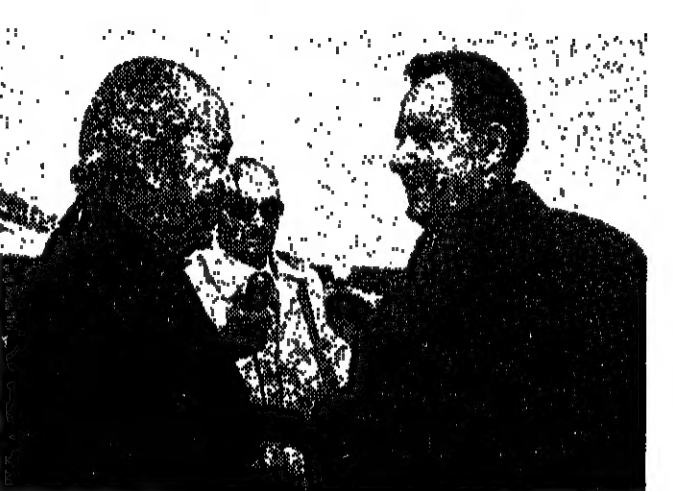
وعبر ليونيد بريجنيف في حديثه الى
الادارة المركزية للجمعية واصفاها
الذين من كلياتها بنجاحات جديدة
في تعاونها مع الاتحاد السوفيتي
والفنلندي .
تصالح السلام والتعاون الدول .
وقد عمل للاتحاد في «اجتماعات
الذكرى الثلاثين لصد الصلح والثناء
جمعية الصداقة الفنلندية-السوفيتية
التي عملت وقد تكونت سوفييتي
الراسمة بودغورسكي سوفييتي
السياسي ورئيس مجلس السوفييت
الاول للاتحاد السوفيتي .
وعلى حاسنتي في الرابع عشر من

اعلام مولدافيا

احتفل الشعب المولدافي بالذكرى
الخمسين لقيام جمهورية مولدافيا
السوفيتية الاشتراكية وتأسيس
الحزب الشيوعي في مولدافيا . وعبر
الاحتفالات لليونيد بريجنيف السكرتير
عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي ورفوف الجمهوريات
السوفيتية الاتحادية ومدينتي موسكو
ولينينغراد والكوست السوفيتية
السوفيتية .
الدوران الاميرالي الاسرائيلي ، وليس
سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة .
وحسب ثقافة الطرفين فان الخطوة
الهامة في قضية تطوير وتعميق
العلاقات السوفيتية المصرية يجب ان
تكون اللقاء الجديد لقادة الاتحاد
السوفيتي ومصر في مستوى أعلى .
وقد حدثت اثناء المناقشات دائرة
من المسائل يمكن ان تكون من
سبل الانفاقات القاعدية في هذا كهدا .
وقد تم الاتفاق على اجراء لقاء في
القاهرة بين ليونيد بريجنيف السكرتير
عام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي والرئيس المصري انور
السادات في يناير عام ١٩٧٥ .
ولقد حضر اللقاء من الجانب
السوفيتي : ف. ب. بولياكوف
سكرتير الاتحاد السوفيتي في جمهورية
مصر العربية و. م. سايوتكين
مساعد السكرتير العام للجنة المركزية
للحزب الشيوعي السوفيتي ، وعن
الجانب المصري : حافظ اسماعيل
سكرتير جمهورية مصر العربية في
الاتحاد السوفيتي ومحمد رياض نائب
وزير خارجية جمهورية مصر العربية .

ان جميع من شاركوا بكامل جهدهم
الشريف العامل في بناء مولدافيا
الجديدة سواء في بناء المصانع
والمدن او زراعة البناتين او تعليم
الاطفال او في اي عمل آخر مقرر
يستطيعون اليوم ان يقولوا بارتياح
كبير «ان عملنا لم يذهب
ادراج الرياح» ويستطيعون ان يفخروا
بجمهوريةهم الاشتراكية المزمرة .

الوفد المصري في موسكو



ومحمود علي ومحمد احمد الميسري
والسيد حافظ اسماعيل سفير
جمهورية مصر العربية في الاتحاد
السوفيتي وغيرهم من مسئولين
الوزارات والمصالح في جمهورية مصر
العربية .

وكان في استقبال السيد اسماعيل
فهمي في مطار لوكولسو الزدان
بأعلام جمهورية مصر العربية
والاتحاد السوفيتي كل من انثريه
فروميكو عضو المكتب السياسي
للجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي ، وزير خارجية الاتحاد
السوفيتي وف. كوليتشوف
النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد
السوفيتي وم. ميتينكو
مسئول وزارة الخارجية السوفيتية
و. بولياكوف سفير الاتحاد
السوفيتي في جمهورية مصر العربية
والسيد م. كولوف نائب الاول
لرئيس الاركان العامة للقوات
المسلحة السوفيتية ، وغيرهم من
الشخصيات الرسمية .
وكان من بين المستقبين العديد
من رؤساء الهيئات الدبلوماسية
المتحدتين في الاتحاد السوفيتي .

ووصل الى موسكو في الرابع عشر
من اكتوبر الحال ولد من جمهورية
مصر العربية برئاسة السيد اسماعيل
فهمي وزير الخارجية للقيام بزيارة
والسادة نواب الوزراء محمد رياض
وحامد محمود حبيب والفونس عزيز
انسماعيل صوري فيدالكو وزير

نضال حاسم في سبيل الاشتراكية

متمرلا به لجميع الكادحين في النضال
خدا المدو المشترك-القيصرية والبلاد
والرأسماليين والكبريات والغالبات
وقد استطاعت الطبقة العاملة الروسية
تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي
بزعامة لينين ، كادس البلاد كلها
وناضت نضالا حاسما في سبيل
النضال الاشتراكية .
في طريق البناء السلمي
وقد قامت جمهورية تركستان
السوفيتية الاشتراكية ذات الحكم
الذاتي التي تأسست عام ١٩١٨ .
وجمهوريةهاذري وغوردم السوفييتيات
الفصيصان اللتان ظهرا للوجود
عام ١٩٢٠ ، استنادا الى مساعدة
الاراضي في الاغوار الاول للنضال
السوفيتية ضد القوة الجائرة الكائنة
(التيه : ع) .



يقول :
لنا مالهادي
خودا بريجنيف
رئيس وزراء جمهورية
اوزبكستان السوفيتية
كانت الحركة الثورية التحررية
تتميز وتتميز في آسيا الوسطى في
ارتباط وثيق بالنضال البطولي للطلبة
العاملة الروسية-التي كانت كالنار

التيه : ع

مكتبة
الكتاب

<p>معت لجنة الدفاع عن السلام السوفيتية وسام الصداقة بين الشعبين، وقد استقبلت للجنة عن جدارة هذا الوسام الحكومي الرفيع قال اسمها في المثال من اجل السلام والان</p>	<p>الدول والتعاون ، والنشاط الجسر للناس السوفيت في الحركة العالمية للحرية الجبهة للسلام . لقد جرى تسلم هذا الوسام في العاشر من اكتوبر الحالي في المؤتمر اليوبيل للاسلام السوفيت .</p>	<p>وقال بريس يوتوماريوف الرئيس المعزىة المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب في كلنته انما منع الروس : ان ومع التي الما ، كان مثالا لفضل المتفاني.</p>
---	---	--

القرن الماضي الحركة الاجتماعية المسلم
على نحو كبير وزادتم مكانتها الدولية
ذاتها : فقد اقتسمت قاعدتها الدولية
على نحو كبير وزادتم مكانتها الدولية
كثيرا : واستعرضت ذلك المؤتمر
العالمي للفرق الاجتماعية للمسلم الذي
عقد في الكرملين في العام الماضي ،
وقد كان ذلك المؤتمر له لاشي لا يخلو
سجع اولئك الذين يصلون مختلف
السياسات والازرار ووجهات النظر
والتنظيمات والاتجاهات والامكان
وقد تبنت من ذلك المؤتمر اقرار ان
جهود الدول التي تعمل بيات من فكرة
السلامة والعدالة والامن لكافة الشعوب
يحب ان تعتمد اكثر فائز على الوعي
دعم من جانب الاساطير الاجتماعية والفرق
نشاط الجاهل المذهبي .

في تحدث بعد ذلك يتغولون وليس
اللجنة السوفيتية للدفاع عن السلام
والحائز على جائزة نوبل ، فانه توليد
السلام بـ الشعوب قليل .

ان هذا اليوم سيعدل في تاريخ حركة السلام السليمانية كعيد كبير لا ينسى . لقد عدت حركتنا من اجل السلام خلال ربع قرن ، حركة جماهيرية حقا ، وهي تعكس المصالح الجارية لعائلة الشعوب الشقيقة التي يضمها الوطن الموحدة .

الاستهلاكية التي تصدرها إليها الدول الرأسمالية الكبرى . إذ أن اسرار الخلفاء المعنوية خلقت طيلة عذرات السنين ثابته عليها ومختلفة بشكل غير عادي في حين أن اسرار بضائع الحرب تضاعف الاسر الذي اتاح له أخذ جزء متزايد من الخاف من البلدان التابعة بل مقابل .

ويشير بعض الباحثين التامية كمكة عامة لرغ اسرار الخلفاء المعنوية الى كونها لاتتجدد . وإذا انطفئت تخطط مسن أن استراخ الخلفاء المعنوية يسيرى مستقبلا بمسرى سطح السبعيات وول انه في العاقب يسيرى كما هو متزاسع على

«العالم الثالث. لم يعد يريد الصبر على الظلم، ودعا وترسيخ
النظام والروثات الطبيعية العراقية البلدان النامية إلى وضع حد
للمستعزبات المستعزبات الطبيعية»
«والتزم حزب البعث في العراق في وقت لاحق إلى السوفييتي
والعربيين السياسيين للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
وزعموا خيانة الاتحاد السوفييتي وتعمدوا بقاءه في الشرق
المتوسط الاشتراكية لعدم يقين بقوته الطبيعية للبلدان النامية
في الوقت نفسه إلى الأخذ في الاعتبار مصالح كل
أحزاب البلدان المصدرة والمستوردة، ولم تدع تأكيداً يمين
مهاجرين البلدان النامية محاولات حزب العرب في العودة من
في المشاكل المالية هنا. وبفضل الجهود المشتركة للبلدان
النامية والدول الاشتراكية، تسعى التوصل إلى اقرار وثائق مهمة
«البيان حول إقامة نظام اقتصادي دول جديد» و«برنامج
العمل».

والاول مرة في تاريخ هيئة الامم المتحدة تقر وتوافق تتعرض
لها بما لا يقلد الامانة لسياسة البلدان الجديد كل ما
ولها وتحتد عن ضرورة مساهمة البلدان النامية مساهمة
تامة ومتكافئة في معالجة كل المشاكل العالمية . وتوافق قرارات
التي يرمي من هيئة الامم المتحدة في اقامة نظام دول
الجديد بين ان يرزّل الدول وضعها دول للظلم وضعت مبادئ
السيادة الامنة التي تنازل كل دولة على مواردها الطبيعية وكل
التضامن الاقتصادي بما في ذلك الحق في التماس . والتي
تتناما على والى الجمعية العامة هو العالمية بقرار اشراق

ورقابة على عمل الشركات الممنعة القوميات .
وفي رأينا ان كلتا الوثيقتين لا تخلوان من بعض النواقص
وتعملان طابع حل وسط بقدر ما يبين البلدان الرأسمالية
والنامية . فالوثيقتان القريتان لامتسان المسألة الجدلية حول
الغاء على اساس آلة الاستغلال الاميريالى . ويعود ذلك ربما

«العالم الثالث» في المجرى نفسه من التطور التابع المبرن
من نظام الإمالة .

المالام الثالث في الجبري لفسه من التطور التابع المبرون
فمن المالام الساسية .
وهكذا فقد اذرت الزائف . وتروى ببداء السواوة والمعل
افتتاح الان فصل جديد هو النضال في سبيل تطبيها علا
والامبال للشك في الحق الامريالية مستطاول تحويل هدا
الان في حير على ورق ولكن تنده المبادي ، وتكلم
وسرود ترقى مستطاول من جانب واحد وعلى حلزون الانبياه
وتجد اسمار البصالح التي تصدهوا كل ثمن فتتي بلسمان
الاقتصاد الراسمال العالمي دون احتساب حقيقة وجود ضرورة
فرضية فسي تثبيت ووزونة الاسمار المرافيد للخصامات
والصنوعات الجاهزة على مستوى من مراهيد في طلاق المقاتلات
التجارية الدولية والصالح شموع بوجد بلدان العالم والصالح
التعاون العالمي .
وبقدر مايتعلق الامر بالاتحاد الموليوتي ناله سبيل كالمسيان
ينافس بشتات في سبيل الصالح العامة للبلدان النامية وفي
سبيل تطبيق مبادي التعاون المقاتلات والتبادل النفعية على كل
البلدان في جميع مبادي المقاتلات الاقتصادية الدولية .
فاناسيانيان

هسبري (في المرفقة والدقيقة) وإنما العامة في وجه التعديل والتي
لا تمثل أي إحصائية في قاع البيانات). نان حاضرتنا
تدل على أن موارد النكاح لكل سنة ٢٢ في ٢٢ والبيومت ٢٢
والقوام ٣٥ والزائد ٣٦ والكامل ٣٨ والرصاص ٤٠ والأورانيوم
٤١ والبيت ٤٢ والبناسي ٤٣ والزنك ٧١ سنة والكثيرة
التيك ٤٤ تزيد على ١٠٠ عام.

وواضح أنه سيستغرق في هذا الميدان أبحاثان متعاضدان :

فمن جهة إحدى لابد أن يفتاح مقياس استرجاع اللغات المعنية التي
تجده أخرى إحدى المقادير الإحصائية وأبعاد البثالى المستعملين أو

استبدال انواع من اللغات المندمية بأخرى. ويمكن بقدر معين الاعتماد على المصادر الإحصائية في اللغات المندمية ومستوى لغات استمرارية امور مثل تقديم التعليم التقنيكي. ولأن هذا التقدم عزيز عن الفاء حقيقة قد تعيد اللغات المندمية في الطبقات الريفية.

لقد صارت البلدان النامية وهي تآخذ لى سبيل تحقيق غالبيتها تنظر على قرار منقبة "الابناء" اتحاداتها. ثم في وقت قصير انشاء منظمات البلدان المندمية للنساء والبركست والزيفل والبن والدور لى مع مشاركة بعض البلدان الراسالية في عدد من اللغات.

عصر جديد وعلاقات جديدة

ان هذا كله يجتذبه بؤس لدخول العالم في زمن الفخامات
الغالية وبسبب لى زمن تناسب مريح لخامات بين اسعارها
واسعار السلع الباهظة ، وان هذا يسبب بدوره تبدلات جديدة
في تركيب الجاهل الانساني في بلدان كثيرة وبهذه كدس
لتغيرات كبيرة في التركيب المادي لراس المال المعاصر : كدس
الاحتياجات النافذة من العملة اللعبية في قبضة صمدى بضى
الزاد الخفاف كاتلفط مثلا ، وتدل بضى التقديرات ان احتياطي
النفط في المناطق في البلدان النافذة لى تدفان الاكواروك في
سنة ١٩٩٨ يقارب ٦ مليارات دولار ،
وقد علق البلدان الثمانية املا اعالا هذه في الدولة الخاصة
الماسدة للجمعية العامة لىة الامم المتحدة والى العتقت بان
على قلب الجاهل وحيث عولت على أن كدس هبية هذا الجاهل
الماسى مقابلها يوسع حد لنهب الدول الابريالية اياه ،
وكالت الدولة بى عادية ، ولوال على من غير هبة الانسـ
المتحدة مندوب البلدان النافذة للتغلب للولة الاستعمار الجاهلـ

وممارساته والمطالبة بالقرار علاقات اقتصادية دولية عادلة ومتكافئة . وما يلفت النظر انهم خاطبوا السدول الامبريالية لا بلصان الرجاء بل بلصان المطالبة . وقال مندوب داهومي ان

اليوم نلقى واحدی للوطن ٤ ملايين ٩٠٨ الاف قبل الثورة

مجلس لروغ
مؤسسة
مجلس الثورة
مصنعية مثل

[illegible]

التي الصاعدة الى جانب البيوت
الرفيعة مؤسسات الخدمات العامة
وعفارية ومؤسسات ومكتبات ومولات
جارية ومؤسسات اطفال ما قبل السن
الدراسية ، ومراكز طبية .
تطور عاصف في العلوم
تقدم في اللام الاثر افراسي الى
الشخص الاثر : التعليم والتقليد

عام ١٩٧٣
من القطن
بشج البلاد
واغنى حياته الروحية وولفها الى
مستوى اعلى . ولم يولف اولئك الذين
يعرفون القراءة والكتابة في اوزبكستان
وزادوا
البؤس

العمال
اعضائه
الانتاجي

التقابات ومنظمات الشباب والتساء-
لية وثورية في معركة البناء
الوحدة اليمنية .

الانقطاع والاستثمار الجديد والتقدم الديمقراطية تؤكد على أهمية استمرار العمل على تطوير اليمن على ضوء اتفاقية تمت بينهما لتفويت فرصة الاعداء الذين الشعب اليمني في حرب أهلية تقضم الى الاميرالية في المنطقة العربية .

معية تلك المصالح السياسية العالمية،
معية هذه خطوات ٢٢ في التنمية
المباشرة المناهضة للتنظيم السياسي
التي وحكومتها النواة على كافة المستويات
الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي
التي يكتسب شعبنا من اجل تحقيقها
استقلال الوطني والتقدم الاجتماعي،
شعبنا اليمني قد اعتمد بشكل
قدراته في السير بالثورة المسلحة

بشكل أساسي على قدراته أولا ، لأنه
بدون الدافع القوي والسند المخلص
من قبل الاتحاد
البلدان الاشتراكية ، لهدون قسم
ليبيتي والبلدان الاشتراكية ستواجه
كبيرة ومخاطر أكبر .

تطوير القاعدة ، فانه يقرر تمام التقدير
القوى الاستراتيجية والديمقراطية
العالم التي قامت ولا تزال تقدم
السياسة والاقتصاديا ومثلونا للشعبنا في
عمل بناء الحياة الجديدة وفي سبيل من

1. *Chlorophyll a* and *Chlorophyll b* were determined by the method of Arar and Collins (1971) using a Shimadzu 1010 spectrophotometer.

2. التامين وشركات توزيع

ويعقد
يحدد المه
-الجبهة
السياسية
كالمع ولا
وتشيت ال
وإذا ك

إلى عدم تنفيذ الإصلاحات وواسطة أجهزة الدولة بسبب طبيعة العلاقات السياسية التي تمكن جوعين من تنفيذ القانون والنسبة والمالعة، في التنظيم السياسي.

دور الجماهير
في موازنة الحلطة كان
متبع لتربية جذور
ولذلك شكل مجلس

في البلاد - ويشكل ويهراق

بقلم : مصطفى عبد القلقي
سفير جمهورية اليمن الديمقراطية
الشعبية في الاتحاد السوفيتي

الاستعمار البريطاني ومن أجل الاستقلال الوطني والديمقراطية .

ومن الضروري ان نشير الى انه لم يكن من اليسر سلوك طريق الثورة المسلحة في الجنوب اليمني لو لم يكن قد استطاع شعبنا ان يثبت النظام الجمهوري في الشمال اليمني في مواجهة خطر الغزو الملكي الرجعي من قبل الرجعية العربية فيحكم قدرة القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية على الدفاع عن ثورة ٢٦ سبتمبر في الشمال اليمني ، وبحكم قدرتها بسبب ذلك - على الحركة والتأثير والمساندة تولي اهم حُرْم

لاستمرارية الثورة المسلحة في الجنوب اليمني وسودها حتى انهاء الاحتلال وانتزاع الاستقلال السياسي .

ثورة ٢٦ سبتمبر

ولقد أكد برنامج التنظيم السياسي الجبهة كما تم تحرير الارض

والمزارع التجاريين
الملكية الزراعية .
الاصلاح الزراعي
تعزيز ربحية القطاع
تشكيل احدى اوجه العمل
الزراعي .

لقد كان الحرص
الزراعي والبناتر التقليدية
البيروقراطية وذلك
الاقتصادي في بلادنا
الزراعية والسياسية و
الانقلابات
بالاستثمار
وتوجيه اقبالهم
-الجهة الزمنية -

السلسلة
ان احرار الجاهليين
وسبل الميسيل
الديقراطية في اي
الزراعية
الزراعية
الزراعية

١٠٠٠

.....

البناء من سنة ١٩٧٤



عيد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

قام شعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في ١٤ أكتوبر عام ١٩٦٢ تحت قيادة التنظيم السياسي-الجهية القومية ثورة مسلحة على الاستعمار البريطاني وكان ذلك اليوم بداية لنضال الشعب كله الذي تكفل في نوفمبر عام ١٩٦٧ بإعلان جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . كان الشعب الديمقراطي يراقب بانتباه كبير نضال شعب اليمن الجنوبي في سبيل حريته واستقلاله وكان ولا يزال يقدم له مساعدة فعلية في كل كثير من مسائل البناء الإنشائي والثقافي . وقد بنيت في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمساعدة الاتحاد السوفيتي سدود لتوزيع المياه ومحطات للكهرباء والريارات. كما شيدت وجهزت



سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يلقى كلمته



جانب من حضور العمل

محطة للأذاعة ومطبعة وغيرها من المشاريع وبمساعدة الاتحاد السوفيتي اليمن الديمقراطية الشعبية كثيرا على استقلال الثورة السكانية في الجمهورية وتنظيم الصحة واعداد الكوادر القومية . وبمناسبة الذكرى الحادية عشرة للثورة ١٤ أكتوبر-عيد الوطن-في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اليوم حل في دار الصداقة مع شعوب البلدان الأجنبية وحضر الحفل مصطفى عبد الحافظ سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في موسكو وموظفو السفارة وأعضاء جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وممثلو الأوساط الاجتماعية في العاصمة . وقد تحدث يافل ديميتشكو نائب وزير تحرير صحفية الرافدا والسولون عن قسم بلدان آسيا وأفريقيا وعرض إدارة جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية فقال ان الاتحاد السوفيتي كان من الدول الاولى التي اعترفت بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الفتن . وفي الان بارتياح كبير ان التعاون الوثيق والذي قد نشأ بين بلدينا في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها من المجالات. ثم اشار يافل ديميتشكو الى ان تطوير الاتصالات بين الحزب الشيوعي والجمهورية

الاشياف



زوار المعرض يتأملون العروض

الهدايا التذكارية ١٩٧٤

من الصعب العثور على انسان لا يعرف اللعب القشبية الروسية ماتريوشكا ويمكن مشاهدة هذه اللعب والكثير غيرها من الهدايا التذكارية في معرض «الهدايا التذكارية لعام ١٩٧٤» الذي انتخب في معرض منجزات الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفيتي . ويشتمل المعرض على ٥ الاف قطعة مصنوعة في المؤسسات الصناعية والزراعات والمعامل التابعة للرصدية الفتي للاتحاد السوفيتي وبايدق الاسلوات الشمين البيرة . ويتعرف زوار المعرض بشوق كبير على الرسوم الصغيرة التي تنفذ على الورق المصنوع ثنائيا والتي تتميز من اقدم حرف رسم الاقتران في روسيا من عهد امراء مدينتي لادويش وسوزدل . ان في البانين التي تشا على اساس القصص والكلمات الشعبية ومواقف الايام وتقل على قطع خشبية مصقولة ودمونة بعمق خاص مرقق بشكل واسع في بلادنا وخارج حدودها . وهناك لعب اشتهرت بها منطقة ديكيا تشتمل على تاتيل صغيرة لسان في حلة جميلة ، وبقول وحشية يتخطها فرسان ، ودية مرحة ، ودولك ودية نقشت ويشيا . وكل هذه اللعب تشكل بحسب ذاتها عالما اسطوريا واما للنضال الشعبي . حيث كانت تصنع من الطين ثم تصقل ثم تدهق فخارا ، وبعد ذلك تنقش بيد فتاني مدينة كيروف الاورالية . ويرجع في المعرض ايضا نتائج من مسابقات مدينة تولا المرموقة ومناذيق صغيرة من اللعب المصنوع وقطع للزينة من صنع الصائغة الشمين من مدينة موسكو وبودولسك وسنوف على نسر اللون وهي مصنوعة من حجر الكرمات واليشم والبروز والياقوت الاسفوديرما من الاحجار شبه الكريمة ومرمسة باليتا ، وتوجد في المعرض ايضا مروضات فنان اوكرايا وبيلوروسيا ومولدافيا وجمهورية البلقان وآسيا الوسطى وما وراء القوقاز . وخلال الايام العشرة الاولى من عمل المعرض بلغ عدد زواره اكثر من ١٠٠ الف شخص من بينهم عدد كبير من السواح الاجانب . ويستمر عمل المعرض حتى الثلاثين من أكتوبر (تشرين اول) .



متنوعات بمثل مزخرفات فولغوما من انتاج مصنع كاليليا «دون كيتو»



لعب من انتاج الورشات الفنية-الصناعية



ابريق من انتاج مصنع سكوتينسكي حلية يديها يوريس بالادين

انباء موسكو

ملحق العدد ٤٢

في هذا العدد

* النص الكامل لخطاب ليونيد بريجنيف في كيشينوف
* مقالة فلاديمير لوباتوف «التعاون وفق مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة»
* نص مشروع الميثاق الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي الى الجمعية العامة للأمم المتحدة حول تعزيز التأثير في البيئة الطبيعية والمناخ لأغراض عسكرية .
* افتتاحية البرافدا : «ضمان السلم والأمن في آسيا»

خطاب ليونيد بريجنيف

في الذكرى الـ ٥٠ لقيام جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية

لتطويق وتحطيم قوات العدو في منطقة بيساي وكيشينوف في تاريخ انتصارات الجيش السوفيتي المجيدة . ان انتصار الشعب السوفيتي في الحرب الوطنية العظمى اتاح لشعب مولدافيا الذي انضم الى أسرة الشعوب السوفيتية الصديقة الى الابد ، ان يشرع تحت ظل سلام وطيد ، في بناء حياة اشتراكية جديدة . واخذت الامور في شبه جزيرة البلقان المجاورة لكم تتطور في طريق جديد لان شعوب بلغاريا وزومانيا ويوغوسلافيا قضت على نظام الاستغلال وبدأت السير في طريق بناء الاشتراكية . ايها الرفاق ان اجتماعنا المهيب هذا يحضره كثير من اولئك الذين اشتركوا شخصيا في النضال من اجل السلطة السوفيتية في الاراضي المولدافية وكذلك اولئك الذين دافعوا عنها وبرزوها مسبقا الفؤاد الفاشست وساهموا في بناء الاشتراكية في الجمهورية فاسمحوا لي بان ارحب بهم واتمنى لهم الصحة الطيبة والعمر المديد والعمل المثمر . ان جميع من شاركوا بهجدهم الشريف الفعال في بناء مولدافيا الجديدة سواء في بناء المصانع والمعدن او زراعة البساتين او تعليم الاطفال او اي عمل اخر مثمر يستطيعون اليوم ان يقولوا بارتياح كبير «ان عملا لم يذهب ادراج الرياح» . ويستطيعون ان يفخروا بجمهوريةهم الاشتراكية المزدهرة . ان الانجازات الجمهورية وخطةها ومهامها سيتحدث عنها الرفيق بودول في خطابه غير الى اريد ان اذكر الجوانب الرئيسية فقط . ان مولدافيا لم تعرف قبل الثورة ما هي الصناعة . اما الان لتصل في الجمهورية مؤسسات معاصرة لبناء الماكينات والكيمياء والطاقة . وانشئت قاعدة كبيرة للبنسنة وتطورت الصناعة الخفيفة والصناعة المواد الغذائية تطورا ضخما . ولكن اهم من ذلك ان الطبقة العاملة التي تؤلف الان نصف الماملين في الجمهورية قد تمت . تمت مع نمو الصناعة ، فيصنع الان الفلاحون وزراة الكرم السابقون الجرارات والآلات الفياضية الدقيقة والآجهزة الالكترونية . ويتميز ابنسنة الطبقة العاملة المولدافية الاخير بادراك مسئوليتهم كمواطنين وبمنايتهم الكئيصة بتحمية اقتصادنا الوطني الى جانب كفاءتهم المهنية العالية .

ان السوفيتيين كلهم يعترفون ببناء الشعب المولدافي الامجاد امثال قائد الجيش الثوري ميخائيل فرونزه والقائد العسكري الاسطوري غريغوري كوتوفسكي والمناضل الصلب من اجل حرية الوطن السوفيتي سيرغي لازو . لقد كانت ثورة أكتوبر العظمى انعطافا جذريا في مصير الشعب المولدافي ايضا . فقد اقام الشعب المولدافي حتى بداية عام ١٩١٨ تحت قيادة منظمة البلاشفة المولدافية السلطة السوفيتية في اراضي بيسارابيا . كلها . غير ان قوى الامبريالية العالمية التي تالتت ضد دولة العمال والفلاحين الفتية ، نجحت في انتزاع ما بين نهري برودت ودنيستر عن الوطن السوفيتي مدة اثنين وعشرين عاما وذلك على ايدي الطبقات الحاكمة في رومانيا الملكية . وبذلك تم بالعرف فصل الارض المولدافية عن الشعب المولدافي . وكانت تلك فترة صعبة للفردس الشيوعي المشهور هنري باربوس يقول : «ان هذه المنطقة التي كانت مزدهرة في وقت ما اصبحت بئاسة . فثماتون بالتم في العقول غدت موهجرة ونسفت نظم التعليم القسومي لان المدارس القوية وعلى حد قول صحيفة رسمية ، كانت «بؤرة البلشفية» ... وكان هناك عميل واحد للمخابرات لكل ثلاثة من السكان» . ان نضال الجماهير العاملة من اجل اعادة السلطة السوفيتية في بيسارابيا عام ١٩٤٠ وتوحيدها بيسارابيا لم يهدأ يوما واحدا . وكانت اعادة الحكم السوفيتي في بيسارابيا عام ١٩٤٠ وتوحيدها مع جمهورية مولدافيا السوفيتية ذات الحكم الذاتي ، عملا تاريخيا عادلا . وتكونت جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية التي تم قبولها بناء على رغبة الشعب المولدافي كله في عضوية الاتحاد السوفيتي كجمهورية اتحادية . وحينما جات ساعة الحرب القاسية وقف المولدافيون جنبا الى جنب مع شعوب وطننا العظيم الاخرى لمقاومة الفؤاد الفاشست في قسوة وصنق كما عملوا ببسالة ضمن فرق الاضرار والمنظمات الوطنية السرية . لقد استمر الاحتلال ثلاثة اعوام تحمل الشعب فيها وبلاذ لاجسي ثم تم تحرير اراضي الجمهورية كلها من الفاشست . وقد شجلك المبالغة الساطعة

ايها الرفاق الاعزاء ، اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي في مولدافيا ! ايها الرفاق الاعزاء ، نواب مجلس السوفيت الاعلى في جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية ! ايها الشيوخ والرفاق والاصدقاء المحترمون ! يا مواطني جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية ! يسرني جدا ان اكون بينكم اليوم وان احضر هذا الاحتفال العظيم . انتي ارجو ان تتقبلوا امر التهانئ من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وبعية رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء السوفيتي . والتحية القلبية لجميع كادحي مولدافيا السوفيتية . لقد مضى حوالي عامين تقريبا على ذلك اليوم الشهود الذي احتفلنا فيه بالذكرى الخمسين لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية . لقد شاركنا في الاحتفال بالذكرى الخمسين لاوركانيا السوفيتية وبيلوروسيا وكازاخستان وجورجيا واذربيجان وارمينيا . وسيتحتفل السوفيتيون قريبا بالذكرى الخمسين لقيام جمهورياتنا في آسيا الوسطى وهي لوزبكستان وقزغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا . وطيب لنا ان لهني من مصمم القلب شعوب هذه الجمهوريات الشقيقة واحزابها الشيوعية بهذه الذكرى المجيدة . ان بلادنا العظيمة كلها تشارككم اليوم الاحتفال بالذكرى الخمسين لميلاد جمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية وحزب مولدافيا الشيوعي . ان حياة الشعب المولدافي لم تكن حياة سهلة ، لذلك كان طريقه هو طريق النضال العنيد على امتداد قرون من اجل المحافظة على حياته وتثبيت حقه في الحرية والاستقلال والوجود اللائق . وخلال نضالهم هذا لكي المولدافيون على الدوام تاييد التقدميين الروس . وهكذا يرتبط ابداع بوشكين وتولستوي ولوركي وكوروليتكو بجياة ومصير هذا البلد وحضارته الاصيلة . كانت الحركة الثورية تنضج في مولدافيا تحت تاثير كبير من «اتحاد النضال في سبيل تحرير الطبقة العاملة» في بطرسبورغ وقد نشأت هناك في اواخر القرن التاسع عشر وفي مستهل القرن العشرين العشرين حركات وفروق للاشتراكيين الديمقراطيين ، وكانت الطبقة السرية تعمل على مقربة من هذه القاعة وتطبع صحيفة «يسكرامه اللينينية» .

لقد حظي بشهرة واسعة في الجمهورية بل وفي البلاد كلها سنيان مينديانو عامل مصنع الجراتات في مدينة كيشينوف الذي اتم تنفيذ واجباته فيما يتعلق بالخطا الخمسية خلال ثلاثة اعوام ونصف عام وينفذ الان مشروعه لعام ١٩٧٦ . وكذلك ينفذ هذا المشروع رئيس فريق الشاة دميتري كريتسول ، وعاملة عمل الاقمشة الحريرية في بينديري فالينيتا فيرسوفا والغراف فالينيتا يوفيتس . وتنتج اليوم اليهم والى جميع المتقدمين في الانتاج بالشكر على عملهم المتفاني وتتمنى لهم مزيدا من النجاح في المستقبل .

ان التغيرات الكبيرة التي حدثت في زراعة الجمهورية تبعث السرور لدينا جميعا . لم تستطع مولدافيا باراضيها الغنية ومناخها الرائع ، اظهار امكانياتها الحقيقية الا في ظل الحكم السوفيتي . وقد تم ذلك بفضل تنظيم المزارع التعاونية والكومية باعتبارها اشكالا اشتراكية لممارسة الزراعة ، وبفضل التكنيك الجبار الذي جاء الى الحقول المولدافية وبفضل المواطنين الذين اصبحوا سادة لارضهم عاملين فيها بحماس ، بشكل جديد . ان جمهورية مولدافيا السوفيتية تشغل الان مكانة بارزة في زراعة البلاد . وتنتج الجمهورية رغم مساحتها الصغيرة وتعداد سكانها غير الكبير ، حوالي ثلث الصن في البلاد واكثر من ثلث التبغ وكميات كبيرة من الخضروات والفواكه وبنجر السكر وعباد الشمس والحبوب والمنتجات الحيوانية .

كان الفلاح المولدافي دوما يفهم الارض ويعبها ويحترم يحب العمل . وقد احتفظ كادحو الريف في مولدافيا اليوم بكل هذه الصفات . ولكن اضيف اليها عملهم لانسهم واعداهم المهنى والثقافى العالي واتقان العلم والتكنيك الزراعيين والقدرة على جعل الارض تنتج اكبر قدر ممكن وهذا هو سر المحاصيل الوفيرة التي اشتهرت بها جمهوريتكم .

لقد حظي باعتراف الشعب كله اساتذة الانتاج الزراعى في مولدافيا الذين منحوا اوسمة عليا تقديرا لعملهم . ومن بينهم الميكانيكيون اعضاء الفرق المشتركة الذين يجمعون ٦-٧ اطنان من القطن من كل هكتار سيبيري لونسو وغريغوري وغوار وينا موسكالو ، وزوار الكروم الذين يجمعون ١٥ طنا واكثر من الصن من الهكتار الواحد مثل يلفينغيا كوريشينا وبانتيل غوريوك وماويا فيمير وزوار الفواكه فلاديمير اباكوموف الذي يحصل على ٣٠-٤٠ طنا من الفاكهة من كل هكتار وزوار الخضروات الاناسي ليكروا الذي يجمع ٥٠ واكثر من ٥٠ طنا من الخضروات من كل هكتار ، وفالينيتا بيتراشكو وغريغوري بالامار وفيدودور بويال الذين اجادوا حلب البقر االيا وعدد كبير من غيرهم .

ايها الاصداقاء الاعزاء ! لا استطيع للاسف ان اذكر اسماء جميع الذين استحقوا الاحترام بفضل مهارتهم لا في مولدافيا وسدا بل في البلاد كلها .

انى اذكركم تلقائيا . وانا اتحدث اليوم عن انجازات القرية المولدافية ، اذكركم اوائل الخمسينات حينما بدأت المزارع التعاونية والحكومية في مناطق الضفة اليمنى من الجمهورية ، تخطو اول خطواتها ، ويبدو لي وكأن ذلك كان منذ وقت قريب جدا . لقد اجتمعنا في قاعة جلسات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى في مولدافيا قريبا من هنا ، في شارع كيبسكي لبحث مسائل تدعيم المزارع التعاونية والحكومية اللتي تنظيميا واقتصاديا واختيار اعضاء الحزب للعمل في الريف واعادة بناء حياة القرية المولدافية على اساس اشتراكية ، لقد كانت تلك المرحلة صعبة ومتوترة . ولكن لا يمكن الا ان نتحدث عنها بكلمات طيبة ذلك انها وضعت اناك قاعدة لنجاحاتنا الحالية .

ان انشاء صناعة جديدة وتغيير الزراعة وكل ما تحقق عندئذ ويتحقق الان من اجل تطوير الاقتصاد ان كل ذلك يقدم في بلادنا اهم مهمة وهي زيادة رفاهية الشعب .

انى لن اذكر الا مظهر واحد من تغير حياة الشعب المولدافي ولكنه يبلغ الدلالة . واعنى به الصورة الجديدة للمدن والقرى المولدافية .

لقد مرت امس واليوم بشوارع كيشينوف ويجب القول ، ايها الرفاق ، لقد خيل لي ان هذه مدينة اخرى ، ليست تلك المدينة التي اتيت لي ان اعمل فيها في وقت ما . وتذكرت صور الخمسينات حينما الانتفاش مازال في الشوارع وكان بنساء عمارات متعددة الطوابق في بدايته ، وكان يجري غرس اشجار حديقة جديدة في منحدر بيوكان وكانت المجارف تعمل في المنخفض لغفر بحيرة الكومسومول الحالية . لقد تمت الحديقة وتستنح العين بظهور البحيرة ، ويمكن في كل مكان حولنا رؤية عمارات معاصرة جميلة وتضاعفت المساحة السكنية في المدينة بعد الحرب ٢٢ مرة . ويسكن كيشينوف الان حوالي نصف مليون ساكن !

ان هذا لاثره فقط في العاصمة او مدن الجمهورية . فقد تغيرت ايضا القرية المولدافية تغيرا جذريا . وقامت هناك بلدات جميلة مريحة للمزارع التعاونية والحكومية فيها مدارس ومستشفيات ونواد وملعب رياضية .

ولعله من الهم ان حياة جديدة متدفقة اغنتها كل قيم الثقافة الاشتراكية ، قد ملأت المدن والقرى المتجددة .

ففي البلد الذي لم يكن باستطاعة سوى فرد واحد من كل عشرة اشخاص فيه التوقيع باسمه يعمل الان ٣٠٠ الف شخص من الباحثين العلميين والمهندسين الزراعيين والمدرسين والاطباء وربالات الادب والفن ويمكن القول ان الشعب المولدافي لم يعرف في تاريخه مرحلة تنسم بمثل هذا الازدهار الشامل المتدفق للثقافة القومية الذي نراه اليوم بينما هي تتطور على اساس الاشتراكية وبالتعامل الوثيق مع الابداع الروحي لجميع الشعوب الشقيقة ببلادنا .

لقد اصبح ابداع يميليان بوكوف وايشان تشيبان وبيرتسا داوينكو ومارا تشيبان وماريا بيشو وليونيد غريغوراشينكو وفاسيل زافروسكي والاكاديمي غروسول والدكتور في العلوم البيولوجية جوشينكو وعدد كبير اخر من الكتاب والفنانين والرسامين والملحنين ورجال العلم في مولدافيا جزءا لا يتجزأ من الكثر المشترك لثقافة الشعب السوفيتي .

ان طريق مولدافيا السوفيتية كله ، اذا دار الحديث حول بناء الدولة الاشتراكية فيها او النهوض باقتصادها او ازدهار ثقافتها ، مرتبط ارتباطا لا ينقسم ، بنشاط الشيوعيين ، الذين ناضلوا دون ان يفتأوا بجدد اوحية ، من اجل المستقبل المشرق لشعبهم ومن اجل انتصار الاشتراكية على ارض مولدافيا .

وفي هذا العيد اريد ان اعبر عن تقديري العميق لزام فضيلة كبيرة من الشيوعيين الذين اولدتهم اللجنة المركزية لحزبنا الى الجمهورية المولدافية في الايام الاولى التي اغتبت الحرب . ان مساهمتهم في بناء مولدافيا الاشتراكية لن تنسى .

ان الحزب الشيوعى في مولدافيا وهو من الفصائل المعجزة لحزبنا اللينيني-يناضل اليوم بنجاح من اجل تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي ويقوم بعمل كبير لتنمية الاقتصاد الوطنى وتربية الكادحين بالروح الشيوعية .

انى اتمنى لشيوعيين الجمهورية وانا اقدم لهم التهنئة القلبية بهذا اليريبيل ، النجاح التام في كل افعالهم ومبادراتهم !

ايها الرفاق الاعزاء ! اننا لانشك في ان كادحي مولدافيا سيستطيعون تحت قيادة منظمهم الحزبية جعل جمهوريتهم اغنى واجمل وسيسمعون بقسط لائق في قضية شعبنا المشتركة وهي بناء الشيوعية .

اننا لانشك في نجاح هذه القضية لانها قضية مشتركة . انما التعاون الاخرى ووحدة

الشعوب السوفيتية فان كل ذلك مصدر رئيسي لقوتنا .

ويؤكد ذلك بوضوح مثال مولدافيا . لم يخص التاريخ لبناء الاشتراكية في جمهوريتكم الا ما يزيد بقليل على ربع قرن . ولكن رغم ذلك استطاعت مولدافيا اللحاق بالجمهوريات السوفيتية الاخرى ووقفت في صف واحد معها . وقد تحققت النجاح في ذلك الى حد كبير لان الشعب المولدافي استطاع الاعتماد على تأييد جميع الشعوب الشقيقة في بلادنا والاستناد الى القاعدة الصناعية والعلمية والتكنيكية المبنية في الاتحاد السوفيتي والاستفادة بشكل كامل من منجزات تجربة البناء الاشتراكي في بلادنا .

لقد بنت الجمهوريات السوفيتية المجتمع الاشتراكي بجهودها المشتركة . وبفضل وحدتها الاخوية الوثيقة . وعلى هذا النحو سوف نواصل مسيرتنا الى امام ، الى الشيوعية .

ايها الرفاق والاصداقاء الاعزاء !

ان العامل الرئيسى الذي يعين طابع وايقاع حياتنا اليوم والذي يسترشد به العمال والكولخوزيون والمثقفون في عملهم وكذلك الحزب في نشاطه التنظيمى انما هو النضال من اجل تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي وبرنامجه الاجتماعى الاقتصادى والسياسى الخارجى .

ويمكن القول برضا كبير ان اقتصاد بلادنا يتطور دوما وفقا للخط الذي رسمه مؤتمر حزبنا . ان عمل السوفيتيين المتفاني يعود بشعاره المرحوة . فتحت قيادة الحزب الشيوعى حقق شعبنا خلال الايام الاربعه الاخيرة نجاحات كبيرة في البناء الاقتصادى .

ان الدخل الوطنى في البلاد حسب المعطيات التمهيدية ، سيزداد خلال اربعة اعوام من الخطا الخمسية الحالية باكثر من الربع كما سيزداد حجم الانتاج الصناعى باكثر من الثلث . وقد نما الانتاج الزراعى الى حد كبير في تلك الاعوام ورغم اننا واجهنا في بعض الحالات خلال تلك الاعوام لاسيما في عام ١٩٧٢ ، كما هو معروف ، ظروفنا مناخية غير ملائمة تماما . وقد خصصت استثمارات كبيرة في السنوات المذكورة لتطوير الاقتصاد الوطنى وعلى اساس نمو الاقتصاد العام تزداد باستمرار رفاهية الشعب السوفيتي . فسوف يزداد متوسط الاجرة الشهرية للمعمال والمستخدمين عام ١٩٧٤ بالقياس الى ما كان عليه عام ١٩٧٠ ، حسب ارقام جهاز الاحصاء المركزى ، بنسبة ١٥٪ كما سيزداد مقابل عمل الكولخوزيين في المزارع التعاونية بنسبة ٢٢٪ . واطن اننا لسنا بحاجة الى التواضع بل يمكن ان نتحدث علنا انه قد تحسنت تقديرات المواطنين السوفيت وتزويدهم بالمساكن والبضائع الصناعية والخدمات العامة .

ولكن يجب ان يكون واضحا للجميع اننا نحن جميعا يجب ان نعمل بمزيد من النشاط والعناء من اجل بلوغ الاهداف التي وضعها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب . ويجب ان نعمل على هذا النحو في الاشهر الباقية من العام الحال وكذلك في العام الاخير من الخطا الخمسية طبعاً .

لقد ازدادت مبادرة الكادحين ونشاطهم الانتاجى الى حد كبير نتيجة للعمل التنظيمى الكبير الذى قام به في هذه الاعوام حزبنا-ابتداء من المكتب السياسى الى اللجان الحزبية في المناطق ومنظمات القاعدة-وكذلك المنظمات السوفيتية والنقابية والكومسومول . واجتاحت البلاد حركة واسعة من اجل تحقيق واجبات الخطا الخمسية وتحقيها بتفان وحاح ان اعبر اليوسم عن الشكر الخاص لجميع المتقدمين في الانتاج من اجل تنفيذ الخطا الخمسية . وكذلك اعبر عن الثقة في ان نتحدث المباداة بين الكادحين واسر المؤسسات في عام ١٩٧٥ القادم على نحو اكثر قوة !

لكن عام ١٩٧٥ ليس مجرد عام ختامى للخطا الخمسية الحالية بل انه في نفس الوقت يسبق المؤتمر الخامس والعشرين لحزبنا الذى سيرسم الافاق امام تطوير البلاد المستمر . ومن الطبيعى اننا لانفكر الان فيما توصلنا اليه اليوم فحسب بل نفكر كذلك فيما يجب تحقيقه في المستقبل وفى ماهية الطرق التي يجب ان نسير فيها لننتقم الى امام بمزيد من النجاح .

ان كل خطة خمسية هي مرحلة هامة في تاريخ الوطن . ولكل خطة سماتها وصفاتها الزمنية وتسجل كل خطة في ذاكرة الشعب الى الابد . وفى نفس الوقت فان الخطا الخمسية لاتنفصل احداها عن الاخرى ، وهي فصول عظيمة من كتاب عظيم واحد يروى قصة العمل البطول لشعبنا من اجل الاشتراكية والشيوعية .

فما هو الفصل الجديد في هذا الكتاب ؟ ما هي الخطا الخمسية العاشرة ؟ يمكن القول انطلاقا من الانجازات العامة لاقتصادنا ، ان الخطا الخمسية القادمة يجب ان تكون خطة نوعية الانتاج وفعاليتها من اجل زيادة رفاهية الشعب المستمرة .

ايها الرفاق ! ان الصفة التي تميز المرحلة الحالية من تطورنا تلخص عموما في ان العوامل النوعية للنمو الاقتصادى في بلادنا تبرز الى المقدمة اكثر فاكتر الى جانب نواحيه الكمية .

لقد صنع الشعب السوفيتي خلال الخطا الخمسية التسع ثروة هائلة . ففي بلادنا الان مصانع ومعامل معاصرة مجهزة بالتكنيك الحديث ومعدات كهرمائية جبارة ووسائل مواصلات متطورة ومزارع حكومية وتعاونية راسخة . كما تمت في بلادنا كوراد مستأزم من الممال ذوى الكفاءة العالية والفخراء والعلماء . وتمكننا موارد بلادنا الطبيعية من ان تنظر الى المستقبل بدون خوف .

وباختصار ، فان بلادنا هي بلد الثروات التي لانصى والامكانيات التي لاتنفد . ويتلخص الامر في استغلال هذه الثروات والامكانيات بشكل صحيح واقتصادى . ولذلك يجب ان نصر في الخطا الخمسية القادمة على السير في خط زيادة فعالية الاقتصاد .

لنناخذ الصناعة . لقد كانت تتطور في بلادنا نتيجة بناء مؤسسات جديدة في اغلب الاحوال . وقد اتاح ذلك لنا خلق قدرة اقتصادية جبارة وتحويل بلادنا الى دولة صناعية من الدرجة الاولى . ومن الديهي اننا سنواصل بناء مؤسسات جديدة في المستقبل ايضا حيث ينبغي ذلك . ولكن المهم الان ان نعلم استغلال طاقة كل مؤسسة عاملة بشكل فعال حقا وضمان التطوير من حيث الكم والنوع في نفس الوقت . وهذا هو اهم شئ . ايها الرفاق !

انكم تعلمون ان عملا كبيرا يتحقق في هذا الاتجاه في الخطا الخمسية الحالية . ولكن ذلك ليس كل ما هو ممكن ! وهناك كثير من السبلات الكبيرة في البناء وفى عمل الصناعة الثقيلة وانتاج بضائع الاستهلاك الواسع ، ولايزال مردود الاستثمارات في عدد من فروع الصناعة منخفضا ورغم ذلك لازال الوزارات والصالح تطالب بان تقدم لها الاموال لبناء مؤسسات جديدة . وتشتتت الاستثمارات في احيان غير نادرة بين مختلف المشاريع ونتيجة لذلك يزداد حجم المنشآت التي لم يتم بعد بناؤها وتدخل قدرات انتاجية جديدة حيز العمل بشكل متاخر . ونتيجة لهذه العيوب لا تزال نغمر كثيرا من المعادن التي تحتاج اليها البلاد وغيرها من المواد الغالية الاخرى .

ان كل ذلك ، ايها الرفاق ، قضايا اقتصادية بل وفسايسية كبيرة في نفس الوقت ذات اهمية عامة . ان قيادة اللغالية هي ذخيرتنا الرئيسية .

لقد طرح الحزب جميع هذه المسائل بكل وضوح على بساط البحث في مؤتمره الرابع والعشرين . وقد نتائشنا حولها بصورة مفصلة واحدة خاصة في

اجتماعى اللجنة المركزية الذين عقدا في ديسمبر عام ١٩٧٢ وديسمبر عام ١٩٧٣ . ونضطر الى الحديث عنها اليوم لكي يستخلص كل من يعنيه الامر الاستنتاجات الواقعية اللزمه لعمله من خلال توجيهات الحزب حول تحسين اساليب قيادة العمل الاقتصادى ورفع مستوى الانضباط ومسئولية الكوادر . ان من الضروري رفع مستوى العمل التنظيمى والتربوى لجميع حلقات جهازنا الاقتصادى والحكومى والحزبى .

ايها الرفاق ! ان لمسائل نوعية وفعالية الانتاج علاقة مباشرة بزراعتنا . اننا نتوصل الان الى زيادة الانتاج الزراعى ليس عن طريق توسيع المساحات المزروعة بل بزيادة المحصول الناتج من كل هكتار وعن طريق رفع خصوبة الارض والمستوى العام للزراعة وتربية الماشية .

ومن الديهي ان يفرض هذا الموقف استخدام اشكال جديدة لتنظيم الانتاج وتحسين نظام قيادة الزراعة بصورة جدية . وتوجه اللجنة المركزية للحزب ومكتبه السياسى الى هذه المسائل الان اهتماما مستمرا كبيرا .

وفى هذا الصدد لايمكن الامتناع عن ذكر تجربة مولدافيا في مجال تركيز وتخصيص الانتاج الزراعى واقلو بصراحة ان المنظمة الحزبية في الجمهورية تقوم بهذا العمل على نحو مرضى وباعرار وتوجد اساليب جديدة له .

ففى الحقيقة ان المؤسسات والمجمعات الزراعية المتخصصة تنتج الان ربع الانتاج الاجمالى في قطاع المزارع التعاونية والحكومية . وتعمل بشكل جيد ١٦٩ مزرعة حكومية صناعية ٢٣ وحدة زراعية صناعية اقليمية . وفى هذا الوضع الجديد يزداد دور مجالس المزارع التعاونية والهيئات الادارية للوحدات الحكومية في الزراعة . فتتقد بنجاح العمل الاتحاضى في المزارع التعاونية ومجمعات مختلف المزارع التعاونية والمزارع الصناعية الحكومية .

ان مثال مولدافيا كتجربة الجمهوريات والمقاطعات والمناطق الاخرى ، يؤكد ان تخصيص الانتاج وتوزيعه على اساس التعاون بين مختلف المؤسسات والتكامل الصناعى والهنسى الزراعى ، انما هو الطريق الصحيح لادخال الاساليب الصناعية فسى الريف وزيادة فعالية الانتاج الزراعى .

ومن السمات الجديدة نوعا في مجتمعنا ان العلم يلعب فيه الان دورا هائلا متزايدا ويلاحظ ذلك فى تكنولوجيا الانتاج وادارته وتخطيطه وعدد كبير اخر من نواحي عمل المجتمع . ويوجه الحزب والدولة اهتماما دائما الى العلم . ان لبلادنا كورادر عديدة من العلماء وشبكة ضخمة من المؤسسات العلمية وتمثل المهمة الرئيسية في هذا المجال في ضمان الحد الاقصى للغالية العمل العلمى كله والقصد من ذلك ان تتفق اتجاهاته ونتائجها اكثر فاكتر واحتياجات تطوير اقتصادنا والحياء الاجتماعية كلها وكذلك احتياجات البناء الشيوعى على صعيد الواقع .

ايها الرفاق ! ان نجاحاتنا ستكون اكبر اذا خاضت كل جمهورية وكل مقاطعة وكل مصنع وكل مزرعة تعاونية او حكومية نضالا عنيذا من اجل زيادة فعالية الانتاج (لانتقضا لاني اكرر ذلك فان فعالية الانتاج شئ رئيسى) ومن اجل استغلال كل روبل من الاستثمارات بشكل مقول واستغلال التكنيكى بنمائية .

يعنى ذلك انه يجب استغلال كل متر مربع من الساحة الانتاجية وكل آلة وجهاز وكل هكتار من الارض وكل حاصدة وكل جرار على اكمل نحو كما يعنى ذلك انه يجب استهلاك المواد الخام والوقود والمعادن والطاقة الكهربائية بوجه مقول واقتصادى ويعنى ذلك الانطلاق من الموقف الخلاق ازاء العمل واستخدام ساعات العمل بكاملها من قبل كل عامل وكولخوزى ومهندس وتكنيكى ومن المطلوب ان يتم

انتاج المصنوعات ذات النوعية العالية وتطبيق انجازات العلم والتكنيك وتنظيم العمل العلمى وتحسين ادارة اقتصادنا الوطنى بكامله .

هذه هي المهام التي يضعها الحزب اليوم امام جميع كادحي البلاد من العامل والكولخوزى الى الوزير وسيزيد تحقيق هذه المهام من قدرة بلادنا وسيتمتع ذلك تحسين حياة السوفيتيين باستمرار .

ايها الرفاق الاعزاء ! يسير الشعب السوفيتي بخطى ثابتة وراسخة في طريق بناء الشيوعية . ويتميز مجتمعنا بالاستقرار السياسى والديناميكية الاقتصادية . ويبت نظامنا الاشتراكي وايدولوجيتنا الماركسية اللينينية ونط حياتنا السوفيتي . وبالاخرى ، واقفا كله في قلوب السوفيت النقة العميقة فى المستقبل وروح التفاؤل والحيوية .

ان حزبنا الشيوعى الذى يعمل راية الماركسية اللينينية عاليا ، يتسق بطريق الى المستقبل ، وهو فى كل ما يقوم به من الاعمال الكبيرة والصغيرة ، الغالية والمقيلة ، يستمد طاقة من ينبوع المبادرة الشعبية الذى لاينفد ويستند الى تأييد الجماهير العاملة الواسعة غير الحدود . كما ان وحدة الحزب هي مصدر لقوتنا وضمانة لجميع انتصاراتنا .

لقد لعب حملة تبديل البطاقات الحزبية التي تشرف الان على الانتهاء ، دورا كبيرا في تقوية الحزب وزيادة القدرة النضالية لصفوفه . وكتب على البطاقات الحزبية الجديدة التعبير الشائع لفلاديمير ايليتش لينين المؤسس المعزى لحزبنا وقادده الذى يقول «ان الحزب هو عقل وشرف وضهير عصرنا» . ونريد من كل عضو في الحزب الا ينسى هذه الكلمات ولو للحظة وان يعمل لقب الشيوعى اللينينى السامى بشرف وببره بصله .

اما الان ايها الرفاق فاقول بضع كلمات عن الشئون الدولية . لقد تمكنت من تناول كثير من المسائل الملحوسة لسياستنا الخارجية في خطبى الاخيرة بما فى ذلك الخطاب الذى القايت في ألمانيا الديمقراطية قبل ايام . ولست بحاجة ، كما يبدو ، الى تكرار ما قبل .

ولكن هناك مسألة يجب التطرق اليها كما يظهر بوجه خاص والفصد الوضع في الشرق الاوسط .

لقد اادت سياسة قادة اسرائيل المدرائية وامرارهم على رفض الانسحاب من الاراضى العربية المتصعبة ، ادت منذ عام تماما الى انفجار حربى جديد في هذه المنطقة . وكان من الممكن ان يهدد هذا الانفجار بالفعل السلام فى العالم كله .

وكان يبدو ان يكون ما واجهته اسرائيل انذاك ووحدة البلدان العربية المتزايدة وتأييد قضيتهم العادلة من قبل الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول الاشتراكية وعشرات بلدان آسيا وافريقيا والاسواط الاجتماعية الواسعة فى العالم كله ، كان يبدو ان يكون ذلك كله درسا مفيدا لهواة سياسة الانحساب في تل ابيب . ان اقتراحنا ، الاقتراح السوفيتي الامريكى المشترك الذى والى عليه مجلس الامن التابع لهيئة الامم المتحدة ، قد ساعد على وقف اطلاق النار . وغدت من مهام اليوم تسوية النزاع السياسى فووا كما نص بوضوح في قرارات مجلس الامن . وكان على مؤتمر جنيف السلمى حل هذه المهمة .

اما اعماله لاستبدلت في الواقع بمباحثات بين جماعات حول الفصل بين قوات الصمصين في الجبهات وقد كان مثل هذا الفصل كاجراء اول نالما غير انه لم يكن بديلا للتسوية من حيث جوهره ولم يخلص كما يرى الجميع الان المسألة الرئيسية وهي التسوية التامة .

ملحق العدد ٤٢

ويواصل المحتلون الاسرائيليون في الوقت الحاضر التمسك بالاراضي المفتتحة واستيطانها . اما قادة الحكومة الاسرائيلية فيتهربون بكل الطرق واستنادا الى تأييد حمايتهم الاجانب التقليديين ، كما يظهر ، من استئناف العمل من اجل التسوية السلمية في مؤتمر جنيف ويعلمون الان للعالم كله وكانهم يفعلون ذلك ليكون الامر واضحا تماما ، ان اسرائيل لاتتوى اطلاقا العودة الى حدود عام ١٩٦٧ .

ان الدول العربية تشعر بالغضب بسبب هذا الوضع وهي على حق في ذلك . ومن الطبيعي ان يؤيد الاتحاد السوفيتي ، وكما فعل من قبل ، قضيتها العادلة كل التأييد . ان تعاوننا الردي الواسع الذي يتطور دوما ، مع سوريا ومصر والعراق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، عامل ذو اهمية غير قليلة من اجل تصفية اثار العدوان واقامة سلام عادل ، ونؤمن عاليا اتصالنا مع القادة العرب . ومثل هذه الاتصالات ضرورية ومفيدة في الظروف الحالية على وجه الخصوص . ومما اكد ذلك ايضا احاديثنا الاخيرة مع رئيس سوريا الرفيق الاسد .

من الضروري في نهاية الامر ، تحقيق قرارات هيئة الامم المتحدة وضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي المفتتحة وتلبية المصالح المشروعة للشعب فلسطين ، وحقه في العيش في وطن قومي له . ويجب القيام بذلك دون تأجيل اذا اردنا ان يسود سلام وطمأنينة في الشرق الاوسط . اما تأجيل حل هذه المسائل واطالة الوضع الحالي الذي هو في صالح المحتلين الاسرائيليين وحدهم فان ذلك يعنى الجلوس على برميل بارود يمكن ان ينفجر في كل لحظة .

ولذلك يدعو الاتحاد السوفيتي لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف السلمى الفعّال بأسرع وقت ممكن باشتراك جميع الاطراف ذات المصلحة بمن في ذلك الفلسطينيين . يجب ان يقام في الشرق الاوسط سلام وطمأنينة وعادل . وسوف يربح امن كافة دول المنطقة ومن بينها اسرائيل ، من ذلك . ونحن على يقين بان هذا السلام سيقيم حتما اذ تفرض ذلك ارادة الشعوب وتطلبه مصالح الامن العام .

واذا تحدثنا عن السياسة الخارجية السوفيتية ككل ، فانه من المهم اننا نتبع بنسب دواب خط المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي لضمان ظروف سلمية لحياة وتطور الشعب السوفيتي وشعوب البلدان الشقيقة وحلفائنا واصدقائنا ، ولتعزيز السلام العالمى .

ونستطيع القول اليوم بارتياح ان الضمان العنيد -واوريد الاشارة الى ان هذا ضمان غير سهل- من اجل تحسين الوضع الدولى ، الذى يخوضه مزبنا ودولتنا جنبا الى جنب مع حلفائهما الاشتراكيين

بتأييد من كافة القوى التقدمية والمحبة للسلام ، ان هذا الضمان بدأ ياتي بشار ملموسة . فقد تم التوصل الى حل عدد من المسائل الحادة التى كانت تسبب الوضع الدول منذ الحرب العالمية الثانية . ومما يكتسب اهمية لا تقل عن ذلك ، ان المسائل الجذرية للعلاقات الدولية التى يتوقف على حلها مصير العالم لمدة طويلة في نهاية الامر ، واعنى تثبيت المبادئ العادلة للتعاون السلمى والمتكافئ بين الدول بغض النظر عن نظمها الاجتماعية وحجم اراضيها او تعداد سكانها ، وكذلك ضمان الامن الوطني بجهود الدول الجماعية والحد من سباق التسلح ، ثم إيقافه ونزع السلاح باعتباره مرحلة تالية ، ان مسائل من هذا النوع يتضمنها الآن جدول اعمال الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة او المباحثات الدولية الهامة التى تجري في عواصم عدد من البلدان . ولا يخفى على احد ان بحثها يرتبط بصورة مباشرة او غير مباشرة بمبادراتنا وكذلك بمبادرات البلدان الاشتراكية المشتركة على الصعيد الدولى .

وتتضح اهمية تضامنا المستمر في سبيل السلام العادل والوطيد بوجه خاص اذا اخذ بعين الاعتبار بعض خصائص الوضع الدولى في العالم وبشكل ادق الوضع الذى اصاب الدول الراسمالية في ايامنا هذه .

ان ظواهر الازمة العميقة والتى لانظير لها من حيث قوتها وشدها واحتدامها قد اصاب جميع مجالات الحياة في المجتمع البورجوازي . ولا ينكر حتى كثير من الشخصيات البارزة والحكومات في العالم الراسمالي تفاقم الازمة الاقتصادية الفظيعة . ان ازدياد التضخم غير المحدود والهرات المالية والتقلية وازمة الطاقة العادة وانخفاض الانتاج وزيادة البطالة ، هي علائم المرض الذى اصاب الراسمالية في ايامنا هذه . وكل ذلك يوجه ضربة شديدة لمصالح الفئات العاملة من السكان تسبب تصاعد موجة جبارة من المعارك الطبقة .

ومن جهة اخرى لم تتضح في اى وقت خلال عشرات الاعوام الاخيرة ازمة الديمقراطية البورجوازية والاضمحلال المتزايد من الداخل لالة السياسية للسيطرة الراسمالية ، مثلما هي عليه في الوقت الحاضر . وتضاف الى ذلك ازمة ايدولوجية واخلاقية فان المجتمع الراسمالي المعاصر بقوانينه الوحشية المتعلقة بالركس وراه الربح وعدم المبالاة بمصير الانسان ينفر الناس وفي مقدمتهم الشباب من انفسهم ويظهر العجز عن تلبية ما يتطلبه التقدم .

وفي ظروف تلك الازمة التى لا مفر منها والتى

نتج عن طابع الراسمالية نفسه ، تتفاقم التناقضات الاقتصادية والسياسية بين مختلف الدول الراسمالية وكلها ويجرى سباق التسلح . وبدل ذلك عناصر جديدة من التوتر في العلاقات الدولية . ويحدث اختلالا جديدة واقعية او خفية على قضية السلام وامن الشعوب .

ولذلك فان من المهم بوجه خاص ان تكون في العالم قوة جبارة ذات سمعة تكافح خطر الحرب بلا لين وهودة كلما تازم الوضع ، وتقدم تأييدا ملمها لكل من يعتز بالسلام على الارض . وهذه القوة ، وهي الدول الاشتراكية ، تعتبر السند الرئيس للسلام العام وامن الشعوب في عصرنا .

ويستطيع كل من يريد السلام والتعاون السلمى ويبدى الارادة الطيبة وينطلق من الواقع ، ان يكون متأكدا حتما من انه سيجد رد فعل ايجابى من قبل الاتحاد السوفيتي . واننا سنتعاون في المستقبل ايضا باخلاص وشرف مع الدول في هذا المجال . وسنواصل في المستقبل ايضا الرد بشدة على منظمى الاستغزازات والمغامرات الدولية وانصار سباق التسلح والحرب الباردة» واعاءد السلام والامن الدول . هذه هي ايها الرفاق سياستنا الدائمة التى يؤيدها الشعب السوفيتي كله بالاجماع واصدقاؤنا واخواننا في الخارج والقوى المحبة للسلام فى العالم كله . وهذه الساسة ستبقى بلا تغيير .

ايها الرفاق الاعزاء . يا اصدقائى الاعزاء !

في يوم الاحتفال بالذكرى الخمسين لجمهورية مولدافيا السوفيتية الاشتراكية والحزب الشيوعى في مولدافيا يسرنى القول بان الجمهورية قد منحت وسام ثورة اكتوبر .

اسمحوا لى بان اتلو عليكم مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى .

«وسط تصفيق عاصف تلا برويكتيف نص مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بمنح مولدافيا وسام ثورة اكتوبر ، وليته على راية الجمهورية» .

اسمحوا لى ايها الرفاق ان اعبر عن الثقة فى ان يلهم تقدير الوطن العالى هذا كادحى مولدافيا للقيام بعمائر جديدة في مجال بناء الشيوعية . واهنكم من صميم القلب مرة اخرى واتمنى النجاح والسعادة الخاصة لكل عائلة ولكل مواطن في الجمهورية .

عاشت مولدافيا السوفيتية !

عاش الحزب الشيوعى في مولدافيا !

ليمش ويزدهر وطننا المحبوب-اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية !

المجد للحزب الشيوعى السوفيتي !

نشر ادلاء مشروع الميثاق حول تعريم التأثير في البيئة والمناخ للاغراض العسكرية وغيرها من الاغراض التى تتنافى ومصالح ضمان الامن الدول وسلامة الناس وصحتهم . وله طرح الولد السوفيتي هذا المشروع امام الدورة التاسعة والعشرين للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

«مشروع»

ميثاق

حول تعريم التأثير في البيئة الطبيعية والمناخ للاغراض العسكرية وغيرها من الاغراض التى تتنافى ومصالح ضمان الامن الدول وسلامة الناس وصحتهم .

(نص تقريبي)

ان الدول المشتركة في هذا الميثاق ، استرشادا بمصالح توطيد السلام ، وروية منها في الاسهام بقسط في قضية تعريم البنية خطر استخدام وسائل جديدة لشن الحرب ، وفى تقنية تقييد سباق التسلح ونزع السلاح ،

واعلا وبين الاعتبار ان ظروف التقدم العلمى التكنيكى التواصل تتولى فيها امكانيات جديدة لا ستفاد نتائج هذا التقدم فضلا عن الاغراض السلمية للاغراض العسكرية ايضا ، واحتياجا بان التأثيرات في البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان وفى المناخ للاغراض العسكرية يمكنها ان تشكل خطرا دائما على السلم الشامل والامن وكذلك سلامة الناس وصحتهم ،

وتعرييا من العناية الميعة للدول والشعوب بالتغافل التعابير بشأن سيالة وتحسين البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان لغير جيلنا الحاضر والايال القادمة ،

ورغبة منها في المساعدة على ترسيخ الثقة بين الشعوب واستمرار ثقافة الوضع الدول ، وسعيا الى دعم تحقيق اهداف ومبادئ ميثاق هيئة الامم المتحدة ،

اتفقت على ما يلى :

المادة الاولى

يتعهد كل واحد من المشتركين في الميثاق بان لايقوم باعداد الطرق النووية والبيوفيزيائية واية طرق علمية تكنيكية اخرى للتاثير في البيئة الطبيعية بما فى ذلك الطقس والمناخ للاغراض العسكرية وغيرها من الاغراض التى تتنافى ومصالح ضمان الامن الدول ومصالح سلامة الناس وصحتهم وكذلك بان لايدلج ايدا وفى كل الاحوال ايا كانت الى مثل هذه الطرق للتاثير في البيئة الطبيعية والمناخ وبان لايجري اعتماد لاستخدامها .

المادة الثانية

١-من اجل اهداف هذا الميثاق تعتبر من التأثيرات المذكورة في المادة الاولى من هذا الميثاق تلك التأثيرات الفعالة فى سطح الارض وقاع البحار والمحيطات وجوف الارض والوسط الهالى والجو ورسائى العناصر الاخرى من البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان ، التى تكون موجهة الى الحاق الضرر بواسطة :

١-ادخال التواشيف (Reagents) الكيميائية الى المنظومة السحابية (الكتل الهوائية) لغرض استنزول الماء (تكوين المصحب) والطرق الاخرى المؤدية الى تغيير توزيع الموارد المائية .

ب-تغيير عناصر الطقس والمناخ والنظام الهيدروليكي لحياء البحر لى اى جزء من سطح الارض .

ج-التاثير المباشر او الجانيى في العمليات الكهربائية لى البحر .

د-الاخلال المباشر او الجانيى بعناصر ميزان الطاقة والدا للظلال الدولية (الاعاصير والرياحات الجوية ومنظومات السحب الجوىية) .

هـ-التغييرات المباشرة والجانيية في الصفات الفيزيائية والكيميائية للماء وقاع البحار والمحيطات وسواحلها والمؤدية الى تغيير النظام الهيدروليكي ودورة الماء وبيولوجيا الكتلة البيولوجية لحياء البحار والمحيطات .

و-اثارة موجات الزلازل اثارا مباشرة او جانيية بكل الوسائل والطرق والمؤدية الى الهزات الارضية والعمليات والتواهرر السحابية لها وكذلك الى نشوء موجات مغرية في المحيط بما فيها من نوع التسونامى .

ز-التاثير المباشر او الجانيى لى سطح احواس المياه والمؤدى الى اختلال دورة الحرارة والغاز في المجال المائلى واليوائى .

ح-انشاء مجالات الكترولومناطيسية وصوتية اصطناعية ثابتة في المحيطات والبحار .

ط-تغيير الحالة الطبيعية لانهار والبحيرات والاموار وغيرها من النطاق الدالية على البر باية وسيلة وطريقة والمؤدى الى التلصوب واليغال والفيضانات والظواهرات وغراب المنشآت المالية التكنيكية وغيرها من العواقب الضرة .

ي-الاخلال بالحالة الطبيعية لعمشرة الارضية ومن ذلك سطح البر بالسوايل الكيميائية والفيزيائية وغيرها والمؤدى الى التاثير وتغيير التركيب الكيميائي والبيوسه او غرق التربة واختلال منظومات الرى واستصلاح الاراضى .

ك-سرق النيات وغيرها من الاعمال المؤدية الى اخلال ايقولوجيا عالم النبات والحيوان .

١-التاثير المباشر او الجانيى في الطبقات المتأينة وطبقات الاوزون لى البحر وادخال مضامات الطاقة الحرارية والشماعية الى البحر وغير ذلك من الاعمال التى يمكن ان تؤدى الى اختلال ميزان الحرارة والاشعة لمنظومة الارض-الجو-المحيطات .

٢-يمكن في المستقبل وتبعيا لبيرو هذا الميثاق اكمال او تعديل درجة التأثيرات الممعة في البند الاول من هذه المادة فيما تقدم الاباحات العلمية التكنيكية .

المادة الثالثة

١-يتعهد كل واحد من المشتركين في الميثاق بان لايساعد ولايشجع ولايحت اية دولة او مجموعة من الدول او منظمات دولية على القيام بعمل يناقض احكام هذا الميثاق وكذلك بان لايشترك لامباشرة ولاغير مباشرة في هذا النوع من-عمل دول اخرى اومنظمات دولية .

المادة الرابعة

٢-يتعهد كل واحد من المشتركين في هذا الميثاق بان يتخذ التدابير اللازمة حسب اجراءاته المستترة بشأن تعريم ودور اى عمل يناقض احكام هذا الميثاق ، تحت صلاحية القانونية اوتحت اشرافه اينما كان ذلك .

المادة الخامسة

٣-ما من حكم من احكام هذا الميثاق يعرقل التطور الاقتصادى او العلمى التكنيكى للمشاركين في الميثاق او التعاون الاقتصادى والعلمى للدول فى مبادى استعمار وسيالة وتحسين البيئة الطبيعية المحيطة بالانسان للاغراض السلمية .

المادة السادسة

٤-ان اى مشترك في هذا الميثاق يذكر ان اى مشترك آخر يفعل عايله غرقا للالتعهدات النابعة من احكام الميثاق ، يستطيع ان يقدم شكوى الى مجلس الامن لهيئة الامم المتحدة . ويجب ان تتفحص هذه الشكوى كل البراهين الممكنة التى تؤكد صحتها وتطلبها حول بعضها من قبل مجلس الامن .

٥-يتعهد كل مشترك في هذا الميثاق بان يشارن على اجراء كل التحقيقات التى يمكن يقوم بها مجلس الامن بموجب بنود ميثاق هيئة الامم المتحدة على اساس الشكوى الواردة الى المجلس ويبلغ مجلس الامن بنتائج التحقيق الدول المشتركة في الميثاق .

المادة السابعة

٦-يتعهد كل مشترك في هذا الميثاق بان يقدم ويقيم المساعدة حسب ميثاق هيئة الامم المتحدة لى مشترك في الميثاق يقدم بمثل هذا الطلب فيما اذا قدم لمجلس الامن بان هذا المشترك قد تعرض للخطر نتيجة انتهاك الميثاق .

المادة الثامنة

٧-يستطيع اى مشترك عرض تعديلات على هذا الميثاق . ويعد ان يقدم كل تعديل مقترح الى الحكومات المؤتمدة وان ترسلها الى كل المشتركين في الميثاق والذين يبلغون الحكومات المؤتمدة بقبول او رفض التعديل في اقرب وقت بعد وروده .

٨-ويصبح التعديل سارى المفعول لكل مشترك قبل هذا التعديل بعد الفراغ من قبل الغلبية المشتركة في الميثاق بما فيهم الحكومات المؤتمدة وفيما بعد لكل مشترك متحقق لى يوم قبوله هذا التعديل .

المادة التاسعة

٩-بعد مرور ٥ سنوات على سريان مفعول هذا الميثاق او قبل هذا الموعدا اذا ما طلب ذلك اكثرية المشتركين في الميثاق عن طريق تقديم اقتراح لهذا الغرض الى الحكومات المؤتمدة يتخذ فى . . . مؤتمر للدول المشتركة في الميثاق من اجل النظر لى كيف يعمل الميثاق ومن اجل ان تحصل الثقة من ان احكام الميثاق تنفذ . ويجب ان تؤخذ بعين الاعتبار عند هذا النظر كل المنجزات العلمية التكنيكية الجديدة التى لها اساس بالميثاق .

المادة العاشرة

١٠-ان هذا الميثاق غير محدود الايل .

وان لكل مشترك في هذا الميثاق حسب ممارسة سيادة دولته الحق في الخروج من الميثاق فيما اذا قرر ان الظروف الاستثنائية المرتبطة ببعضون الميثاق قد عرقت للغلط المصالح الطبيعية لبلاده . ويبلغ حول هذا الخروج قبل ثلاثة اشهر كل الدول الاخرى المشتركة في الميثاق ومجلس الامن لهيئة الامم المتحدة . ويجب ان يتضمن هذا الايلغ بياناً عن الظروف الاستثنائية التى يرى انها تعرض لمصالحه العليا .

المادة الحادية عشرة

١١-ان هذا الميثاق مقترح من اجل ان توقع عليه كل الدول . وان اية دولة لاتوقع على الميثاق قبل سريان مفعله حسب البند ٣ من هذه المادة-تستطيع الانضمام اليه فى اى وقت .

١٢-يتقدم هذا الميثاق لمصادقة الدول الموقعة عليه . وتسلم الشهادات المصادق عليها ووثائق حول الانضمام للحفظ لدى حكومات . . . التى يمكن بموجب هذا الميثاق حكومات مؤتمدة .

١٣-يسرى لى هذا الميثاق بعد ان تسلم للحفظ الشهادات المصادق عليها من قبل . . . الحكومات بما فيها الحكومات المينة مؤتمدة على الميثاق .

١٤-بالنسبة للدول التى تسلم الشهادات المصادق عليها ووثائق انضمامها للحفظ بعد سريان مفعول هذا الميثاق يسرى لى لى يوم تسليم شهادتها المصادق عليها ووثائق الانضمام للحفظ .

١٥-تقدم الحكومات المؤتمدة دون تأخير بالايلاغ كل الدول الموقعة على هذا الميثاق والمنظمة اليه بتاريخ كل توقيع وتاريخ تسليم كل شهادة مصادق عليها او وثيقة الانضمام للحفظ وتاريخ سريان مفعول الميثاق وكذلك تسلمها بلاغات اخرى .

١٦-وستنجل الحكومات المؤتمدة هذا الميثاق حسب المساعدة ١٧٢ من ميثاق هيئة الامم المتحدة .

المادة الثانية عشرة

١٧-ان هذا الميثاق بصورته الانجليزية والاسبانية والصينية والروسى والفرنسى وفى نصوى مطابقة للاصل تسلم للحفظ لى ارجيشتات الحكومات المؤتمدة .

١٨-وترسل الحكومات المؤتمدة نسخ الميثاق المعتمدة بالشكل اللازم الى حكومات الدول الموقعة على الميثاق والمنظمة اليه .

١٩-ايضا لذلك وقع المرفعون ادلاء المرفعون بالشكل اللازم على هذا الميثاق .

٢٠-حرر فى . . . مدينة . . . فى يوم . . . سنة . . .

مكتبة الدول

صُحُفُ السَّامِ وَالْأَمْنِ

فِي آسِيَا

أهم العمل الشَّيْطِ الهادف الذي يقوم به
الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية
لتعليق برلنج السلام الذي تقدم به المؤتمر
الرابع العشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، عن
نتائج ملموسة . فقد تحسن الوضع الدولي كله
وتعززت أسس السلام وأمن الشعوب .

ويقتضى تثبيت مبادئ التناحي السلس للدول ذات الأنظمة الاشتراكية المختلفة والنضال الناجح للاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية ضد محاولة اشغال النار في موقاد الترتز في العالم . ومن أجل تصليصة بقايا الانظمة الاستعمارية ، يفتح آفاقا جديدة ملائمة لاتصاير قضية السلام والتقدم ، وينتفاق والمصالح الجزرية لكل البلدان بما في ذلك بلدان القارة الاسيوية. ان قضايا آسيا كانت ولا تزال تحتل مكانة هامة في العمل السياسي الخارجي لدولتنا التي تشكل جزءا كبيرا من اراضي هذه القارة . وكان الاتحاد السوفييتي منذ قيام ولايزال يؤيد حركة شعوب آسيا ضد الامبريالية والاستعمار . وكنا نقدم مساعدة لثوية واسعة الى شعوب منغوليا والصين وكوريا في نضالها من اجل الحرية والاستقلال الوطني وهدم العدوان الامبريالي . واستنادا الى التأييد المعنوي والمادي الجبار من قبل الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية ونضالهم كافة القوى التقدمية في كركينا دافع الوطنون الفيتناميون عن قضيتهم الماداة وحق شعبهم في تقرير مصيره بنفسه .

وكان الاتحاد السوفييتي ولايزال يؤيد النضال العادل للشعوب العربية في سبيل تصليصة آثار العدوان الاسرائيلي . وكان ولايزال نصيرا يؤمن بشورية اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط وأمن مشغون لجميع بلدان وشعوب المنطقة .

نظام الامن الجماعي

وانتهابا لسط تخفيف حدة التوتر الدولي باستمرار تقدم الاتحاد السوفييتي بفكرة انشاء نظام الامن الجماعي في آسيا . وقد اشار ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهو يفسر مدلول هذه الفكرة : ان الامن الجماعي في آسيا يجب ان يقوم على اساس كالاتحاد من استخدام القوة في العلاقات بين الدول واحترام السيادة وسلامة الحدود وعدم التدخل في شؤون الغير وتطوير التعاون الاقتصادي وغيره على نطاق واسع على اساس المساواة التامة والنصفة المتبادلة . وقد سجل كثير من تلك المبادئ في قرارات مؤتمس باندرنج لبلدان آسيا وافريقيا الذي عقد عام ١٩٥٥ .

وقد اخذ الاتحاد السوفييتي يمين الاعتبار وهو يتقدم بعبادة نظام للامن الجماعي في آسيا ، مكانة هذه القارة في حياة البشرية ودورها في السياسة العالمية ومصالح شعوبها . فلهذه القارة لم تشهد السلام مدة طويلة نسبيا بعد الحرب العالمية ، بل كانت تنشأ في اواحيها النشامة

التي يمكنها اكثر من نصف سكان الكرة الارضية ، مواده اجمعا بعد الاثر ، من التوتر والتراعات والاضطرابات .

بعد الحرب العسيرة

وقد حدثت تغيرات كبيرة في آسيا في الاعوام الاخيرة . لقد انتهت الحرب الطويلة والعسيرة في فيتنام بانتصار الشعب الفيتنامي . ويتحقق الاتفاق باعادة السلام والرفاق الوطن في لاوس وبنغل وبنغلاديش بين الهند وبنغلاديش والباكستان . وتدل تغيرات الوضع في آسيا هذه وغيرها على عزم شعوبها اكثر على الجيلة دون محاولة تدخل القوى الامبريالية في الشؤون الداخلية لبلدان القارة .

وتتلاقى مبادرة الاتحاد السوفييتي لانشاء نظام الامن الجماعي في آسيا تايدا من قبل عدد متزايد من الدول الاسيوية . وقد وافق عليها عدد من دعوات ممثل الراي العام العالمي بما في ذلك مؤتمر قوى السلام العالمي والمؤتمر الدولي من اجل السلام والامن في آسيا . وقد اشار نداء المشتركين في الندوة الدولية التي اقيمت قبل مدة في مسرقت تحت شعار «النضال من اجل السلام والامن في اسيا» مهمة ملحصة في عصره الى انه من الضرورة الملحة الان ان تتلاحم القوى السبية للسلام كلها من اجل ضمان السلام والامن في القارة . وقد اظهر نداء ممثل الراي العالمي هذا في مسرقتن الدور المتزايد

التعاون وفق مبادئ المساواة والمنفعة المتبادلة

بقلم : فلاديمير ليباتوف ،
الدكتور في فلسفة العلوم الاقتصادية

يبرهن التاريخ بشكل ملغ على ان مصائر حركة التحرر الوطني والدول الوطنية الفتية مرتبطة ارتباطا وثيقا بنشوء وتطور الاتحاد السوفييتي واتصرة الاشتراكية العالمية . ويعود مثل هذا الارتباط الى وحدة مصالح واهداف النضال ضد التحكم الامبريالي ومن اجل تصليصة التلام الاستعماري بكل مظاهره وشعوب سلام وطيد في كوكبنا .

وتتميز المرحلة الحالية من نضال الشعوب في سبيل التحرر ، في جملة ما تتميز ، بانتقال مركز هذا النضال الى المجال الاجتماعي الاقتصادي ، وازدياد نشاط الدول الوطنية الحديثة في العلاقات الاقتصادية الدولية وطموحا الى التخلص من التبعية في العلاقات الاقتصادية مع الدول الامبريالية وسعيها الى تعميق التعاون التجاري الاقتصادي مع البلدان الاشتراكية .

ويتبين من المصليات المحروكة ان الدول اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي قد قدمت الى البلدان النامية قروضا طويلة الامد يبلغ مجموعها حوالي ١١ مليار روبل . وقد بلغت وتبين اكثر من ٢٩٠٠ من المشاريع في هذه البلدان . وذلك بمساعدة شعوب الاسرة الاشتراكية الاقتصادية والاشتيكية . ويتسلم اكثر من ٢٥ الف طالب من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية سنويا في الجامعات والمعاهد العليا في البلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادي .

دعم سوفييتي دائم

وللاتحاد السوفييتي اكير حصة في العونة الاقتصادية والفنية التي تقدمها البلدان الاشتراكية الى الدول النامية .

ويتقدم السوفييت القضايا التي تواجه الدول الوطنية الفتية في مرحلة الاعلان من تاريخها ، وتساعدنا دورا في النضال من اجل تعزيز استقلالها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي ونشد دعائس المستعمرين الجدد . ومن هذا ان حوال ٥٠ دولة مستقلة فتية قد عقدت اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني مع الاقتصاد السوفييتي خلال طية قصيرة نسبيا .

لقد اصبح التعاون مع الاتحاد السوفييتي عاملا هاما في تطورها التقدمي وتتميز استقلالها الاقتصادي . تنتج المؤسسات المحلية بمساعدة المستعمرات و٥٠% من البواحي الخ

البلاد السوفييتية في الهند مثلا ، ٨٠% من الاجرة اللازمة لصناعة البتالورجيا و٦٠% من الواسير والابخرة المائية واكثر من ٥٠% من البترول و٢٠% من الصلب وحوال ٢٠% من الطاقة الكهربائية . وتنشأ في افغانستان بمساعدة الاقتصاد السوفييتي صناعات النسيج والكيمياء . والتدين وعدد آخر من لروع الصناعة . ونتيجة ذلك انتجت المشاريع المحلية بمساعدة الاتحاد السوفييتي . في عام ١٩٧٢ ثلثي انتاج الطاقة في البلاد .

اما مصر فتنتج المؤسسات المحلية بمساعدة الاتحاد السوفييتي ٢٨.٥% من الطاقة الكهربائية و٢٢.٣% من البترول المكرر و٢٠-٢٢% من المستعمرات و٥٠% من البواحي الخ

تطور العلم السوفييتي لمساعدة البلدان النامية

كثيرا بين طابع القروض الى مقدمها الدول الغربية والقروض السوفييتية . فبالا كانت الاول هي ، من حيث الحجم ، جزء من اتزواج التي تحتل من توطيطات وؤوس الاموال في البلدان النامية . فان القروض السوفييتية هي جزء من الاموال التي هي ثمة عمل المصالح والعاملين السوفييت . ويمكن استعمالها بلاشك وبغالبه كبيرة داخل البلاد . غير ان الاتحاد السوفييتي المحصل لواجبه الاممي لا يستطيع احوال احياجات واماني الشعوب المتحررة ويقل كل ما هي وسعة لمساعدتها في حل مسائل التطور الاقتصادي المعقدة . ويمكن تسمية الاموال التي يخصصها لافراض التنمية الاقتصادية للدول الوطنية الفتية : مساعدة اقتصادية . وفي نفس الوقت فان مساعدة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية ليست موعة خيرية ولا تتميز بطابع الضاربية التي تقوم على ما سمى بالقروض عديمة الفائدة التي تستر ، في احيان كثيرة ، اغراضا سياسية خفية .

على اساس التكافؤ والمنفعة المتبادلة

ان قوة وفعالية تعاون الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية تعود الى انه متبادل المنفعة ويقوم على مبادئ التكافؤ والاحترام المتبادل لصالح الشركاء ولايعهد الى اية اغراض خيرية او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

يقدم الآلات والمعدات الى المشاريع الجارية في البلدان النامية بمساعدة الاتحاد السوفييتي على اساس منح قروض . وكان الاتحاد السوفييتي اول من بدأ في العالم بمنح قروض الى الدول المتحررة لافراض تنميتها الاقتصادية

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

تطوره العلم السوفييتي لمساعدة البلدان النامية . فقد اراد هذا النضال حلق الاعوام المتحررة النامية . فان القروض السوفييتية هي جزء من الاموال التي هي ثمة عمل المصالح والعاملين السوفييت . ويمكن استعمالها بلاشك وبغالبه كبيرة داخل البلاد . غير ان الاتحاد السوفييتي المحصل لواجبه الاممي لا يستطيع احوال احياجات واماني الشعوب المتحررة ويقل كل ما هي وسعة لمساعدتها في حل مسائل التطور الاقتصادي المعقدة . ويمكن تسمية الاموال التي يخصصها لافراض التنمية الاقتصادية للدول الوطنية الفتية : مساعدة اقتصادية . وفي نفس الوقت فان مساعدة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية ليست موعة خيرية ولا تتميز بطابع الضاربية التي تقوم على ما سمى بالقروض عديمة الفائدة التي تستر ، في احيان كثيرة ، اغراضا سياسية خفية .

ان قوة وفعالية تعاون الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية تعود الى انه متبادل المنفعة ويقوم على مبادئ التكافؤ والاحترام المتبادل لصالح الشركاء ولايعهد الى اية اغراض خيرية او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

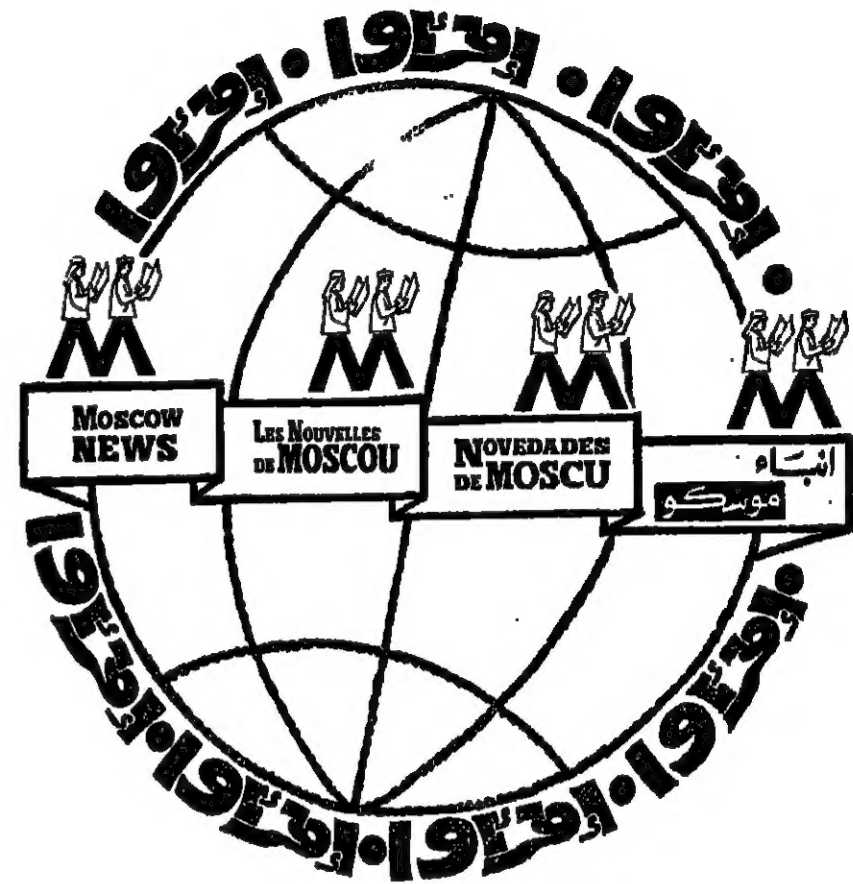
او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

او سياسية وغيرها . ولذلك تبدو غيبة محاولة بعض الصحف الانبئية الرامية الى التشكيك في التعاون السوفييتي مع البلدان النامية . ومن افضل الادلة على ان هذا التعاون متبادل

اشتركوا في السجيرة الأسبوعية

انباء
موسكو



جريدة اسبوعية مصورة تستعرض
حياة الشعب السوفيتي وتشر اخبار
العلم والاقتصاد والتكنيك والادب
والفن والرياضة في الاتحاد
السوفيتي . وتجودون في ملاحظها
النصوص الكاملة للولائق المتعلقة
بالسياستين الداخلية والخارجية
لحكومة السوفيتية .
ويضمن الاشتراك في الوقت
المحدد بهذه الجريدة الحصول
المنتظم على المعلومات التي تهتمكم .
وسيعمل كل مشترك في عام
١٩٧٥ على تقويم جداري البق .
وستنشر جريدتنا عام ١٩٧٥
دليلا لتعلم اللغة الروسية ،

- * الجزائر
الشركة الوطنية للطبع والتوزيع
«سنييه»
لهج ذيروت يوسف - ٣ ، الجزائر
- * جمهورية مصر العربية
مؤسسة العصر الحديث ،
٢٠ - شارع علي باشا ،
القاهرة
- * السودان
دار التوزيع ،
ص . ب . رقم ٣٥٨ .
الخرطوم
- * صومال
سومطره ص . ب . ٩٣٦ ،
مقاديشو
- * الجمهورية العراقية
بغداد - الدار الوطنية للاعلان ،

وكالة وزارة الاعلام ،
عمارة النعمان
شارع الجمهورية

* الكويت
وكالة مطبوعات فرج الله ،
ص - ب . ٢٥٤١ ، الكويت ،

* الاردن
 وكالة التوزيع الاردني
 ص.ب. ٣٧٥
 عمان

✱ لبنان
دار الفارابي

ص. ب. ٢١٨١ بيروت
- مكتبة اصدقاء ناشتوتس
شارع نياوتسين - ايم
صحنوي ، الطابق الثاني ، و

ص. پ. ۳۱۷۹
بیروت

* تونس
مؤسسة أ. بن عبد الله

* مراکش
منظمة شريفان لتوزيع المطبوعات
١، ساحة بالدونغ
الدار البيضاء،

*** الجمهورية العربية السورية**

- دار دمشق
 للنشر والتوزيع
 اديب تنبجي
 شارع بو سعيد ، دمشق
 - دار الفجر
 شارع القوتلي مقابل نادى الضباط

وسترسول الى كل مشتركة من
اسطوانات تضمين دروس تعلم
اللغة الروسية .

اما المسابقة التقليدية لجريتنا
عام ١٩٧٥ فستكون مفعمة
لذكرى الثلاثين لانتصار كل القوى
التقدمية في العالم على المانيا الفاشية
وستكون الجائزة الاولى رحلة مجانية
الى الاتحاد السوفييتي لمدة
عشرة ايام .

يمكن الاشتراك في الجريدة عن طريق الشركات ذات العلاقة مع مؤسسة "ميجدونارودنايا كنيغا" وتجدون عناوين هذه الشركات على صفحات جريدتنا.

حلب
- شركة المطبوعات العامة
الاخوان نظام وكيالى
شارع ٢٩ ايار
ص. ب. ٢٣٦٦ ، دمشق
- مكتبة الزهراء الجديدة
ص. ب. ٢٨٥٨ ، دمشق

* جمهورية اليمن الديمقراطية
 الشعبية
 دار ١٤ أكتوبر للتوزيع
 ص.ب. ٤٢٢٧
 عدن

* الجمهورية العربية اليمنية
دار القلم
شارع علي عبد الغفنى
ص. ب. ١١٠٦
صنعاء.

**حياة
عاصفة**

من من سبق بقلق أهال
وزاد الخوف في المدينة .
ضمان الصحة اليهودية أن
الغزوات في هواء العاصمة
مكثى المسوح به . وهذا
- رابعة النطق النسبي
تزيد هواء العاصمة . فمن
وضع في مؤسسات
٢٠٠ جهاز تقصص الجبار
القلت مثبات الرجال التي
بمع العجوة بعد أن دخلت
بأكبرية حين العمل .

طريق كييفسكى
طريق البدائى وعينا.
لؤلؤ بعد هناك طريق
للعركة ، يوصلها قطاع
الى اطار ، وستتم اعادة
الطريق كييفسكى القريب من
البحر ، وستفرض
انطلاق على مستويات مختلفة.

روسیکو بنایات لمبیع
را تجریه . وستجهز
لمدارس مختلف اللوازم
مستطیع التامیل دراسة

في موسكو ، في المنطقة
التي ، لالة مصالح تصليح
التي الكورالية العزلية
والتي دار خاصة لتصليح
والتي التليزيون ، وذلك
في لارات مجلس البلدية ،
في لارات تنظيم تصليح
في الكورالية المتزلية .

في موسكو الندوة
بأبوظبي نظمتها «اترغيفزيون»
في 14 شباط شركة كبيرة في
بلدان أوروبا الغربية
ألمانيا، وشاهد الضيوف خلال
الـ 18 يوما التفتت على
نظامها المتبعة الى نظام

ضيق بنجاح خامس الاسلام
 لخدمة الطبيعة واقسام
 اسبغاد جهود كثير من
 ان لرب العلم القرعيزي
 واليلم الجورجي "مرحبا يا
 لم مرقن قس ملحق الدار"

نظماً فلم عن موسكو ،
الاولية عام ٨٠ اذ تعتقد
لوس انجيلوس لن تصمد

البلد جنوبي غربي العاصمة
تسول القديمة جيداً فتتوسط
للم ١٣٠ ١٤٠

القبيلة الها تضم الرا
بيل بنى فى القرن الثامن
قبيلة مبنوة بين الاشجار
من مبنوة .

بغلس بلدية موسكو بناء
كثير في تلك المدينة .

لدار الاستقبال في غرفة
مستشفى السوفيتية في حديقة
مرض لتناجذ الاشمسة
الطيرة والاحدية نظمته غرفة
تاعة الاتحادية في النمسا .
العرشي اكثر من ٣٠

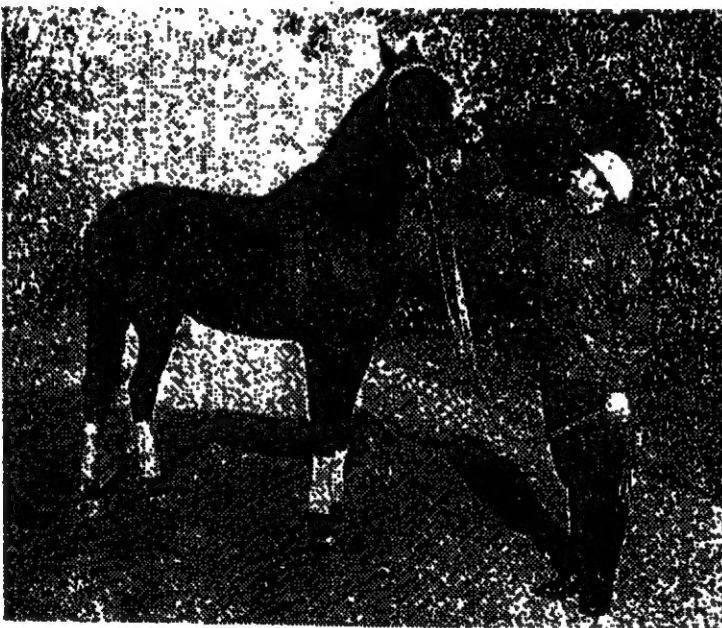
**مطاردة للفوز
بجائزة التعريف**

السرا دلات الرئيسية
لحلبة سباني موسكو

الاستاذ-الفارس اللاتول
كردين مع الحصان بالفلين

في حلبة سباق موسكو

بقلم وتصوير الحما كیفیتش



تجرى سباقات الخيول الغابة في
هوسكو منذ زمن بعيد ، الا ان سباقات
الركض المنتظمة بدأت عام ١٨٢٤ اي
منذ الفترة التي اقرت فيها «الجمعية
الموسكوفية» لمتتبعي ركض الخيول»
وانشئت في ظل غودوينسكي حلبة سباق
لا تزال تعمل حتى يومنا هذا .

وحسب معلوماتنا الحالي لعبات السباحة،
لقد كانت اللعبة الأولى بداية إلى حد ما ،
وبراقان متوازيان عريضان لدرجة أن كل
واحد منهما كان يتسع لركبتين محصليتين
لفظ .

لقد اعيد بناء وتصميم حلبسة سباحي
موسكو هذه مرات عدة مرات تأميمها سباحي
وبالزخم من وجود حلبسة أخرى في العاصمة
الآن ، ولدت الفترة كلها تعتبر من
استرحام حلبسة سباحي الليل في روسيا
إتسوبرورج ، لقد كانت سباقات المواسم
الرئيسية تجري في موسكو فقط .

اجود النحول

وخلال سنوات السلطة السوفيتية
جرت تغييرات جذرية على عدل حلبسة
موسكو فقد بدأت تجرى هنا عمليات

اختبار الغيول التابعة للاصليات الحكومية
والكونغوزات ، وقدم الى اللجنة علماء
وفرسان اخذوا يمدون الغيول للسباق على
اساس الترتيبات العلمية ، ولم تعد
اللعبة مجرد مكان للركض واجراء السباق،
بل تحولت الى مختبر للبحوث في مجال
تعدد اجود صفات الغيول .

جرت في اوريسيا مثل فترة قريبة
تجربة الفيل خيول الخيل في البلاد وأهوت
فيل حبيب مسكر تتابع والده
تسجلها بعض الأرقام السياسية
البلاد. وقد يز من بين هذه الفيل
خيل خاص الفيل الذي كان
يقوده الفارس الحاز على لقب الاستاذ في
الرياضة الفيل كريدن. وسجل الفيل
بالفيل وهو يعرض عدد من الأرقام
السياسية، وقما مطلقا في وكلم مسافة
٢٢٠٠ مترا حيث لفيل في زمن كونه

الوقت الحاضر لم يستطع أي جواد من
خيول الخب أن يسجل مثل هذا الرقم في
أي من جولات أوروبا وبالنسبة للمسافة
المذكورة .



اشتركوا في المجرة الأسبوعية

انشاء
موسكو



جريدة اسبوعية مصورة تستعرض حياة الشعب السوفييتي وتنشر اخبار العلم والاقتصاد والتكنيك والادب والفن والرياضة فسي الاتحاد السوفييتي . وتجدون في ملاحقها النصوص الكاملة للوثائق المتعلقة بالسياسات الداخلية والخارجية للحكومة السوفييتية . ويضمن الاشتراك فسي الوقت المحدد بهذه الجريدة الحصول المنتظم على المعلومات التي تهكم . وسيحصل كل مشترك في عام ١٩٧٥ على تقويم جداري اليق . وستنشر جريدتنا عام ١٩٧٥ دليلا لتعلم اللغة الروسية .

- * الجزائر
الشركة الوطنية للطبع والتوزيع
«ستيل»
لهج زيرورت يوسف-٣ ، الجزائر
- * جمهورية مصر العربية
مؤسسة العصر الحديث ،
٢٠- شارع عدل باشا ، القاهرة
- * السودان
دار التوزيع ،
ص . ب . رقم ٣٥٨ ، الخرطوم
- * صومال
سومطره ص . ب . ٩٣٦ ، مقاديشو
- * الجمهورية العراقية
بغداد-الدار الوطنية للاعلان ،

- وكالة وزارة الاعلام ،
عمارة النعمان
شارع الجمهورية
- * الكويت
وكالة مطبوعات فرج الله ،
ص . ب . ١٥٤١ ، كويت
- * الاردن
وكالة التوزيع الاردني
ص . ب . ٣٧٥ ، عمان
- * لبنان
دار الفارابي
ص . ب . ٣٩٨١ بيروت
- مكتبة اصداق ماشتوتس
شارع كابوتسين-ايم
صحتاوي ، الطابق الثاني ، رقم ١١

- ص . ب . ٣١٧٩ ، بيروت
- * تونس
مؤسسة ا . بن عبد الله
وكالة النشر والتوزيع
شارع التتور . تونس
- * مراکش
منظمة شريهان لتوزيع المطبوعات
١ ، ساحة بالدولغ
الدار البيضاء
- * الجمهورية العربية السورية
- دار دمشق
للنشر والتوزيع
اديب تنيكي
شارع بو سعيد ، دمشق
- دار الفجر
شارع القوتل مقابل نادي القباط

- حلب
- شركة المطبوعات العامة
الاخوان نظام وكيال
شارع ٢٩ ايار
ص . ب . ٢٣٦٦ ، دمشق
- مكتبة الزهراء الجديدة
ص . ب . ٢٨٥٨ ، دمشق
- * جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
دار ١٤ اكتوبر للتوزيع
ص . ب . ٤٢٢٧ ، عدن
- * الجمهورية العربية اليمنية
دار القلم
شارع علي عبد المغني
ص . ب . ١١٠٦ ، صنعاء

- تونس
في ليبيا «اتريفزيون»
١٢ شارع شركة كبيرة في
البلدان اوروبا الغربية
بها ، وشاهه الضيوف خلال
١٨٠٠ فيلا التفت فسي
التيالية النضة الى نظام
- طحت بنجاح خاص الانعام
الخدمة للخدمة والسلام
بشهادة جمهور كبير من
وان قرب العالم القريزي
والعلم العربي سرحيا يا
المرحى فسي ملحق الدار
الوحدة الانتاجية ماكران
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار

المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار
المرحى فسي ملحق الدار

حياتة
العاصمة

في طريق كينسكي
طوسكو السالزي ومينا
لنول يد هناك طريق
بوك للزراعة ، يضلها قطاع
بوك للزراعة ، ويستمر إعادة
الزراعة كينسكي القريب من
الزراعة ، ويستمر
الزراعة في مستويات مختلفة.

روسي بنات لسبع
بوك للزراعة ، ويستمر
الزراعة في مستويات مختلفة.

الزراعة في مستويات مختلفة.

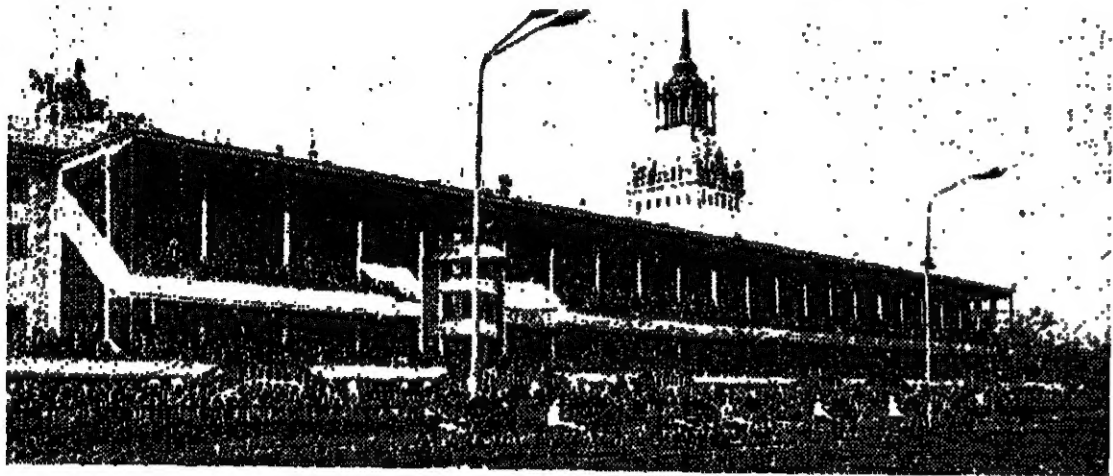
الزراعة في مستويات مختلفة.

الزراعة في مستويات مختلفة.

الزراعة في مستويات مختلفة.

الزراعة في مستويات مختلفة.

الزراعة في مستويات مختلفة.



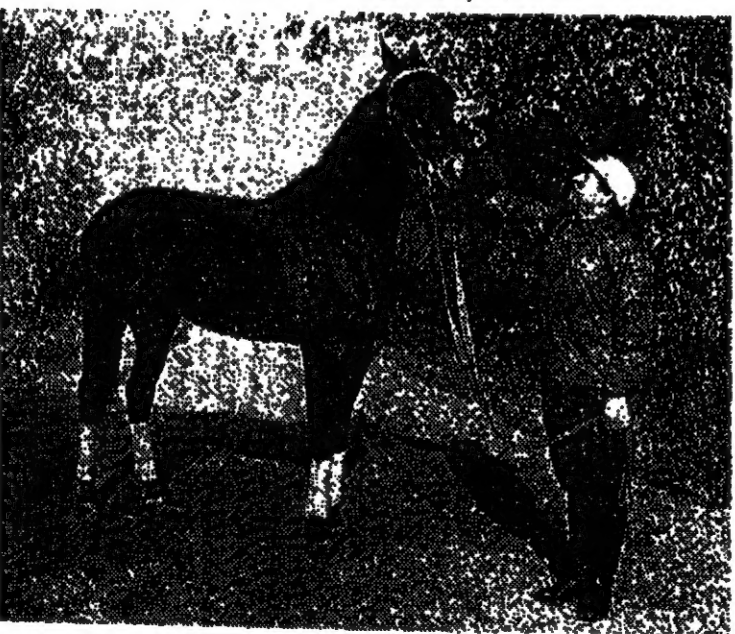
مطاردة للفوز
بجائزة التريف

السراقات الرئيسية
لعجلة سباق موسكو

الاستاذ-الفرس انتاول
كروين مع الحصان بالجين

في حلبة سباق موسكو

بقلم وتصور اخماتش



تجري سباقات الخيول الغاية في موسكو منذ زمن بعيد ، الا ان سباقات الركض المنظمة بدأت عام ١٨٧٤ اي منذ الفترة التي اقرت فيها الجمعية الموسكوية لتتبنى ركض الخيول وانتشرت في كل غودينسكي حلبة سباق لاتزال تعمل حتى يومنا هذا . وحسب معلومات العالم لحليات السباق ، فقد كانت الحلبة الاولى بدائية الى حد ما ، طريقان متوازيان خيطان لدرجة ان كل واحد منهما كان يتسع لركض حصانين فقط . لقد اعيد بناء وتصميم حلبة سباق موسكو هذه عدة مرات منذ تأسيسها حتى وبالرغم من وجود حلبة اخرى في العاصمة الان ، وكانت الفترة كلها تتميز من احسن حلبات سباق الخيل في روسيا بتربورغ ، فقد كانت سباقات الخيول الموسكوية تجري في موسكو فقط .

اجود الخيول

وخلال سنوات السلطة السوفييتية جرت تغييرات جذرية على عمل حلبة موسكو فقد بدأت تجري هنا عمليات المذاكرة .





٥٠ عاما على قيام جمهورية اوزبكستان السوفيتية

ينابيع السعادة

«كان الكولوز في اول عام من تأسيسه يملك ثلاثين تورا وخمس عشرة عربة وخمسة عشر معرانا خشبيا وشكل المحصول ٥٠٠ كيلوجرام من القطن في كل مكنار».

«من ارشيف متحف كولوز»

«موسكو» ينقله ديزال

ويقول رئيس الكولوز بلال الممل الاشتراكي قول لاسروف:

«اجل ، لقد بدأنا من صلب .. وكان وقتا صعبا ، ولم تكن الصوبات فقط في ان الثلاثين لم يملكو شيئا سوى ايديهم ، فقد عرلت عصابات المربين الذين لم يتم القضاء عليهم انذاك بناء الحياة الجديدة ، نفق الاعداء على اليادر ومنعوا السواقي وانفقوا الممتلكات المالية والادوات ، ولكن لم يستطع اي شيء مقاومة طوحنا الى السعادة ، وعرلنا اثنا لسننا وحدنا في فضاءنا وان الجمهورية كلها والبلاد بأسرها تساعدنا ، كنا نعمل دون كلل وطمح».

وتابع حديث الرئيس اقدم الكولوزيين ، مومين قاشلوف:

«اذكي كيت كان نيلس نيلس الامامي الشاعرة ، وقد انهكتنا التعب وعشنا الجوع ، بعدنا قول لاسروف عن بويت مضيق جديدة نضاه بنور الكهرباء ، وعن الجرارات والقنوتات اللينة بالية ، وكان يدير كل هذا اسطورة واهرا لا يصدق».

ويتبرهن القدم الكولوزيين ايضا كايول كايولوف:

ارقام ووقائع

* استت جمهورية اوزبكستان السوفيتية الاشتراكية في ٢٧ أكتوبر عام ١٩٢٤ وتلبية لطلب الشعب الاوزبكي انقل المؤتمر الثالث لمجلس السوفييت في الاتحاد السوفيتي قرارا بقبول جمهورية اوزبكستان السوفيتية كعضو في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

* تقع جمهورية اوزبكستان السوفيتية في آسيا الوسطى اقصى جنوب البلاد ، وتبلغ مساحتها ٤١٧.٤ ألف كيلومتر مربع اي ما يزيد عن مساحة دول مثل بريطانيا او إيطاليا ، وتتمثل اوزبكستان الغربية الرابطة بين الجمهوريات السوفيتية من حيث تعداد سكانها (١٣.٢ مليون شخص) ويبلغ متوسط كثافة السكان ٣٠ شخصا لكل كيلومتر مربع ويؤلف الاوزبكيون ٦٥.٥٪ من تعداد جميع السكان ، ويقطن الجمهورية الى جانب الاوزبكيين الروس (١٦٪) ، والكازاخيون والبالايكيون والكاراكاليكيون والقرغيزيون والتركمانيون والتتسار وغيرهم ، ويبلغ عدد القوميات والشعوب التي تطن الجمهورية اكثر من مئة .

* عاصمة جمهورية اوزبكستان هي مدينة طشقند (١.٥ مليون نسمة) .

* تضم جمهورية اوزبكستان جمهورية كاراكاليكيا ذات الحكم الذاتي ويبلغ تعداد سكانها ٧٨٠ ألف نسمة ، كما توجد في اوزبكستان ١١ مقاطعة و٦٢ مدينة و١٢٨ منطقة .

* تقع اوزبكستان بين النهرين الاسيويين العظيمين سيحون وجيخون وهي بلد الزراعة المبنية والحيثيات والصناعات ، وتعتبر العراة والنخس من ثروات الجمهورية الوفيرة ، ولكن البلد يتفتها ، ولذلك ترتبط الحياة الاقتصادية بالنشاط المستمر من اجل الماء ، ويقول مثل شعب اوزبكي «ان الاغنيى تتبنى حيفا ينتهي الماء» .

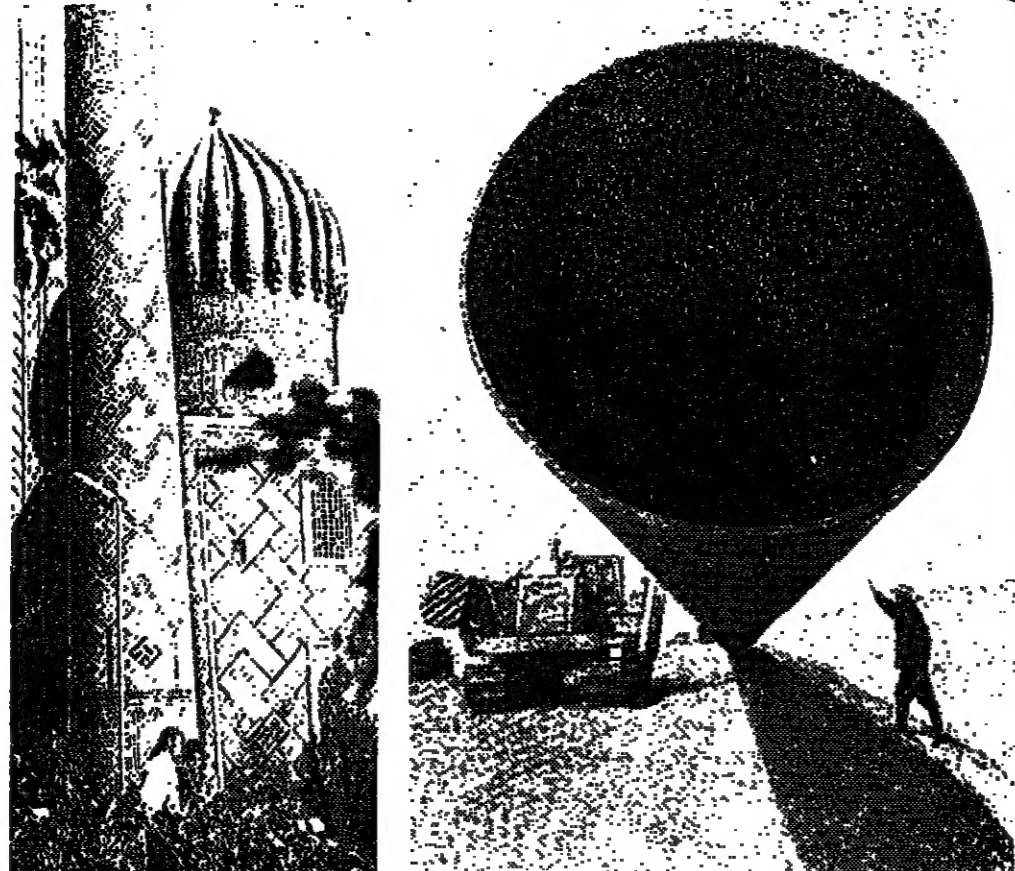
* كانت نسبة الشمال الصناعيين قبل الثورة عاملين لكل ألف من السكان ، وكان الشمال المحلوق غير معترفين .

* وكانت اجسورهم واطلة للناية ، وقد انشئ في اعوام السلطة السوفيتية في اوزبكستان اكثر من ألف وثلاثة مئة مئة صناعية واكثر لينين .

ما نحن نسير عبر شوارع فريضة الكولوز - لقد بقيت في ذاكرة

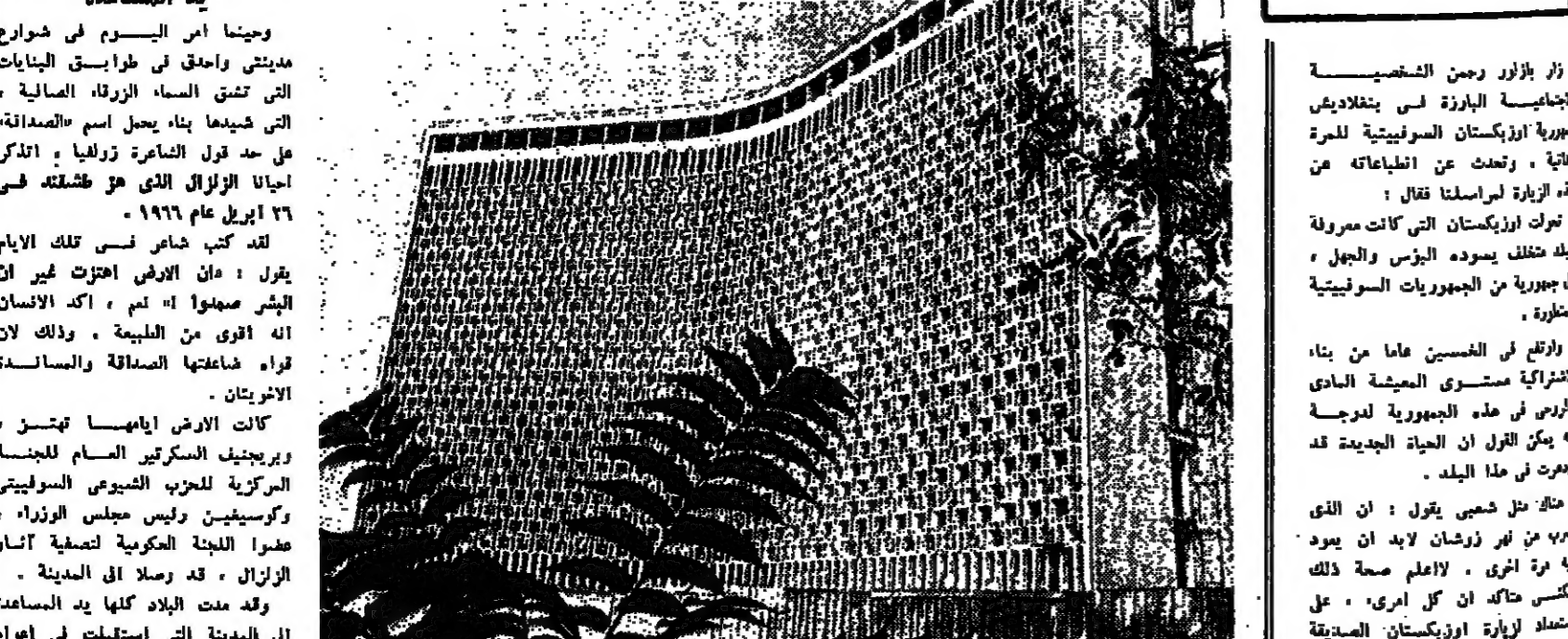


جمع القطن في سولتو اوزبكستان ، الواقع في منطقة شوتشين بمقاطعة سورخانداريه



معلم طاشكنتا تعرف على منتجات الصنع آثار اسلافية في سمرقند مد الايب القاز من آسيا الوسطى الى المركز

مياه جديدة في بساتين



زار بلالور رحمن الشخصية الاجتماعية البارزة في بشتاديش جمهورية اوزبكستان السوفيتية للمرة الثانية ، وتحدث عن انطباعاته من تلك الزيارة لمراسلنا فقال:

«توت اوزبكستان التي كانت معروفة كبلد مختلف يسوده البؤس والجوع ، اجل ليست القضية في الصل لمثل ذلك كان اللائق سائعا ميسر للبلد ايضا ولكن لم ينجم علم السعادة لمساعدة السلطة السوفيتية وبمساعدة جميع الشعوب الفقيرة توسلنا الى ما نملكه الان».

في ذلك الوقت ، على عتبا بلك ذلك ولكن كسا نلم كم من الجهد علينا ان نلذل لنشقي كل هذا اجل ليست القضية في الصل لمثل ذلك كان اللائق سائعا ميسر للبلد ايضا ولكن لم ينجم علم السعادة لمساعدة السلطة السوفيتية وبمساعدة جميع الشعوب الفقيرة توسلنا الى ما نملكه الان».

هناك مثل شعبي يقول : ان الذي يربى من نهر زرخان لابد ان يود فيه مرة اخرى ، لاعلم حمة ذلك انكسرت حمة ان كل امرى ، على انضداد لزيارة اوزبكستان الحديثة وقبالة .

ان بلادنا جمهورية فتية تاتي من الصواب ونحن نسعى الى رفع حد للتخلف وتحسين حياة الشعب ، وري ان اوزبكستان تحرب لنا ملا راما من وجهة النظر هذه ، انه اجازت اوزبكستان في الاعوام الخمسين الاثيرة الطريق من الاقلية الى الاشتراكية متغلبة الراسالية ، اذك نبرتها اثنا نستطيع ايضا السير لرفوف حياة شيئا اذا اتينا رالا بملت البلاد بناء الاشتراكية مدنا لها .

نحتل اوزبكستان الان بالاكبرى الخمسين العام للجمهورية فيها رئيس الحزب الشيوعي في اوزبكستان ، وليس هذا عيدا للوزبكيين والشعوب السوفيتية ، بل انه عيد لجميع الناس في العالم لاسيا اولئك الذين يكون تارهم الاول .

سفير دول وموفى الشعب الابدية شير الذين شعوا بجاتهم من اجل الاجازة الحية في طشقند المعاصرة .

اليست الجامعة التي تحمل اسم لاديبير لينين التي تملت فيها افضل تعال لذلك العلم الذي تحقق ، ذلك العلم الذي شح الكيرون بجاتهم من اجله ، العلم يستقبل لين للشعب الاوزبكي ، وبالمساعدة والصدقة بين كافة الشعوب .

لقد ابدع ايازلا واماينا بسيد الفرة الى الدراسة ، في ٧ سبتمبر عام ١٩٢٠ ولع لينين مرسوما بالشاء جامعة في طشقند ، وقد وصل الى المدينة في ايام ١٩١٨-١٩٢٠ بترسية لينين ٨٦ ، استادا وبدرسا ليعمل في جامعتها ، وحلوا مهمهم الاذرات والوزالم للمختبرات والكتب تكون مكتبات ، وقد حملوا معهم ٢٠ الى مجله .

لقد كان كل ذلك بداية للجديد ... كما كان نهاية للعالم القديم الذي ورثنا منه ٢٩ مدرسة في بلادنا كلها .

لقد تخرج اوزبكي واحد عام ١٩١٨ من جامعة بطرسبورغ ، اما الان ليسم عشرات الالف من الباطيسين العلميين والرف الدكاترة في لفسنة العلوم ومئات الدكاترة في العلوم ينظمهم الاقل في تطوير العلم السوفيتي .

لقد أصبحت طشقند بالنسبة لي جامعة في دراسة الشعر ، ليرتبط هذه المدينة ارتباطا لا ينقسم باسماء الشعراء لغود غلام وايبيك واويون وكامل فاشين وفارابي ودوليا ولزير سفاروف ومقصود شيخزاده وكثيرين من الشعراء الآخرين ، مسائلة الاب في الواقع الذين انكسرت في مؤلاتهم مرافق الثورة ولباغ العمل في الخط الشري .

هكذا انزل القطن

مقتطفات من رواية استيفسكي والفضول في سقياها

الجزء الثاني الباب السادس

ثمة شخصان يقفان عند مدخل قاعة الاحتفالات بالفندق . وقد شد على معصم أطولهما قامة وكان يلبس عريتا شبيكة فوق الله-خريط أحمر كتب عليه «قومندان» .

أقتربت منه فتاة اسمها ريتا والقت عليه سؤالا:

هل يجتمع الرفد الأوكراني هنا ؟

نعم ، وماذا تبين ؟

اسمح لي بالدخول .

اعترض الطويل سبيلها وسد العمر بجسمه والقي نظرة على ريتا وقال :

أين وثقتك ؟ لا يسمح بالدخول سوى للمندوبين الذين يحملون بطاقات تصويت فاصلة أو استشفارية .

استلقت ريتا بطاقة مذهبة من حقيبتها . فقرا الطويل فيها : «عضو اللجنة المركزية» اخذت الرسميات من سمعتها فورا وصار لطيفا :

تفضل ، ادخل وهاهي ذي مقاعد شاذرة عن يسارك .

سارت ريتا بين صفوف المقاعد ، وعثرت على مكان شاغر فجلست . كان اجتماع المندوبين يقترب من نهايته فيما يبدو . واصنعت ريتا في كل كلمة الرئيس . وبدأ لها أن صوته معروف ...

وهكذا أيقظ الرفاق ، فان مثل الرفد أو المؤتمر العام قد تم انتخابهم وكذلك إلى مجلس الرفود . وأمانتا ساعتان حتى البداية . واسمعوا لنا أن لفص قائمة المندوبين الذين وفدوا إلى المؤتمر .

فعرفت ريتا اكيم : فقد كان هو الذي يقرأ قائمة الألقاب على عجل .

وكان الحاضرون يردون عليه رافعين أيديهم ببطاقات حمراء أو بيضاء .

كانت ريتا تصفي بانتباه بالغ .

وهاهو ذا لقب آخر معروف .

باتكرتوف .

فالتفت ريتا إلى اليد الرفوعة بالبطاقة ولكنها لم تتمكن من التطلع بين صفوف الجالسين إلى وجه الحامل المعروف ، والألقاب تتل ، وبينها القاب معروفة-«كوليف»-«جاركى» ...

وكانت ريتا ترى جاركى . لقد كان يجلس في مكان لا يبعد كثيرا عنها . وها هي تقاطعيه النسبية نعم ، أنه هو . إذ لم تزه منذ عدة سنوات . تواردت الألقاب على عجل . ثم ورد لقب آخر فجعلت ريتا واضلرت .

كورتشاغين .

على مبعده منها . هناك في مقدمة القاعة ارتفعت يد تسم اخذت ، يا للفرابة-واجتاح ويشتع أوستينوفيتش رغبة غامرة لتزى وجه هذا الشخص الذي يحمل لقب صديقها الذي استشهد . فجعلت تمنع النظر إلى المكان الذي ارتفعت منه اليد قبل حين ، لكن كافة رؤوس الجالسين بدت متشابهة . فنهضت ريتا من مكانها وسارت بمحاذاة الجدار صوب الصفوف الأمامية . كان اكيم قد صمت . اهتزت المقاعد وتحركت من مكانها ، واخضع المندوبون يثرون بصوت عال ، وروث ضحكات الضباب ، ولما اكيم إلى الصباح ليعلو صوته على ضجيج القاعة وقال :

«لا تتأخروا .. مسرح البولشوى .. الساعة السابعة ...»

وأدركت ريتا أنها لن تفتش في الزحام على أحد ممن ذكرت أسماؤهم هنا . بقي عليها أن تتألف على اكيم حتى لا يفترق من ناظرها ... وبوسمها أن تجد الآخرين عن طريقه . وتقدمت صوب اكيم بعد أن ألتفتت الطريق لآخر وقد

ولكنها فوجئت باكيم يقول من خلفها : «هيا بنا ، لنذهب نحن أيضا يا كورتشاغين» وبصوت معروف يرد قائلا «هيا بنا» . فالتفتت ريتا بسرعة إلى مصدر الصوت . كان يقف أمامها شاب طويل اسمر في قميص بلون الخاكي مشدود في وسطه بحزام قوفازي ربيع ويرتدي بنظالا أزرق . كانت ريتا تنظر إليه بعينين مشدوهيتين .



«انا الان سكرتير لجنة الكسمبول بالمنطقة ، او كما يقول دوبايا «جهاز» وابتنس يا فل .

هل رأيته ؟

نعم . لقد رأيته ، وترك اللقاء اثرا سيئا في نفسي .

وخربا إلى الشارع . كان ضجيج اوراق السيارات المنطلقة وحركة المشاة وصراخها يعم الشارع . وقد سارا حتى مسرح البولشوى دون أن يتحدتا . وهما يفكران في أمر واحد . اما المسرح فكان محاصرا بيجر هائج من الكتل البشرية المندفصة صوب المبني الحجري الضخم ، محاولة اختراق المداخل التي كان يحرسها جنود الجيش الاحمر . لكن حراسا لاتلين قناتهم كانوا يسبحون بدخول المندوبين فقط الذين كانوا يرون خلال الموانع وهم يرفعون بطاقاتهم باعتزاز .

كان البحر البشري الذي يعيط بالمسرح-ممن شبيهة الكسمبول ، وكان الجميع من الرافق الذين لم يحصلوا على بطاقات دعوة ، ولكنهم يندفعون بحضور حفل الانتاج مهما كلفهم الامر . وكان بعض الكسمبوليين الدماء يفتلون بين المندوبين ويرفون اوراقا حمراء تشبه بطاقات التفويض ويصلون إلى الابواب في بعض الاحيان . وقد تمكن بعضهم من عبور الباب .

كان المسرح غير قادر على استيعاب جزء من عشرين من الراقصين في حضور حفل الانتاج . وصلت ريتا وبافل إلى الباب بصعوبة بالغة . واستمر تقاطر الود : كانت تتلقهم عربات الترام والسيارات . والبرابة منتفجة بالزحام . وأحس جتسود الجيش الاحمر-وهو كسمبوليون أيضا-بالاختناق . فقدم دفتهم المشدود والاضيقسم بالجدار . بينما ، ارتفع الصخب والضجيج عند المدخل :

«اضغط ، يا باومني ، اضغط !

«اضغط يا آخ ، فالغلبة لنا !

ياك من مزاحم ..»

وتكن أحدهم من التسلل خلف كورتشاغين وريتا وهو يحمل شارة الشبيبة الشيوعية العالمية وتلمس من جانب القومندان وانفدع إلى داخل المبني-وماهي الا لحة خاطفة حتى كان قد اختفى بعدها بين المندوبين .

لنجلس هنا-قالت ريتا ذلك وهي تشير إلى اماكن خلف المقاعد عندما دخلوا القاعة .

وجلسا في أحد الأركان .

أريد أن احصل منك على جواب عن سؤال واحد وبالرغم من أن هذه مسألة تعود إلى الأيام المسالفة . ولكنني ، اعتقد أنك ستجيبني : لما قطعت في ذلك الوقت اعمالنا وصداقتنا ؟

كان بافل يتوقع هذا السؤال منذ لحظة اللقاء الاول ومع ذلك فقد ارتبك . والتقت عيناهما ، وأدرك بافل : أنها تعرف كل شيء . وقال :

«أظن أنك تعرفين كل شيء ، يا ريتا . كان ذلك قبل ثلاث سنوات ، أما الآن فليس يوسمي إلا أن ادين بافل لذلك . وعلى كل فان كورتشاغين قد ارتكب في حياته الكثير من الاخطاء الكبيرة منها والصغيرة ، ومن بينها هذا الذي تسألين عنه الآن .

استمت ريتا .

«أنا مقدمة جيدة . ولكنني انتظرتك ردا ، اخذ بافل يتحدث بصوت خافت :

«أن المخطيء لست وحدى أنا بل و«أولفود» ايضا برومانسيته الثورية . فالكتب التي كانت تصور لنا ببراعة بطولات الثوريين الباسليسن الاثوية روحا وارادة ، الشجعان الاوفياء لقضيتنا قد تركت في نفسي اثرا عميقا لا يمحي ، وشغلت في نفسي رغبة في أن أكون مثلهما تماما .. وقد قابلت شعوري تجاهك بطريقة «أولفود» . وهذا يثير ضحكي الآن ويؤسفني كثيرا .

يعنى ذلك أن «أولفود» قيم بصورة مبالغ فيها ؟

«لا يا ريتا ، بصورة عامة . فلم الغ منه سوى مأساة العملية البشرية المتعلقة بتجربة الإرادة . وأنا مع الجانب الاساسي في «أولفود»-وجولتص صموده واحتماله للاعتراف ، مع كل طراز من الناس يقدر على اجتياز الامم دون أن يرضخا على كل من حب ودب . أنا مع هذا الطراز من الثوريين الذين يفتون الخاص في سبيل العام .

«بقي علينا أن نأسف يا بافل ، لكن هذا الحديث يجري بعد ثلاث سنوات من الوقت الذي كان ينبغي أن يجري فيه-قالت ريتا ذلك مبتسمة وغاصت في تفكير عميق .

«ريت ، هل الاسف لانني ماكنت لاكون شيئا أكثر من رفيق بالنسبة لك ؟

«لا يا بافل ، كان بوسعك أن تكون أكثر من ذلك .

هذه مسألة يمكن اصلاحها .

«فات الاوان قليلا ، ايها الرفيق اولفود .

ابتنست ريتا لتكتنبا ، وقسرتها قاتلة !

«لدى طفلة صغيرة جدا . ووالدها حي ، وهو جميل عزيز على . ونعيش ثلاثتنا في ود وولام . وهو ثلاثي لم ينقسم بعد .

وامتدت أصابعها لتلاصق يد بافل . كانت هذه حركة قلقة من أجله ، ولكنها سرعان ما أدركت أن حركتها جاءت على غير طائل . فقد لما بافل خلال سنوات ثلاث ، وليس جسمانيا لحسب . وشعرت أنه يتألم الآن-كانت عيناه تقصصان عن ذلك-وقال بلهجة صادقة :

«ولكنه يبقى لي مع ذلك أكثر مما لقدت الآن . نهض بافل وريتا . فقد آن الاوان ليحتل مقعدين بالقرب من المنصة . فتوجهوا نحو المقاعد التي جلس عليها الرفد الأوكراني . وبدأت جولتص موسيقية في المزف . كانت ستارات حمراء قاتية ضخمة معلقة وقد كتب عليها «المستقبل لنا» . وكسأت الألاف قد اكتظلت في قاعة المسرح ومقصوراته وطواقه . وامتزجت كلها في مجل واحد جبار لطاقة لا تنضب . ولقد استقبل المسرح الضخم بين جدران زهرة الحرس التي من جرح التصنيع العظيم . آلاف الاعين وكل عيان منها تومض يبرق يكس ماورد في الستارة الضخمة : «المستقبل لنا»

الناس يتقاطر ، وما هي الا دقائق معدودة حتى ترتفع الستائر الضخمة ببطة . وبدأ سكرتير اللجنة المركزية وقد اضطرب ولقد السيطرة على نفسه امام هذه اللقطات المبهية :

«اعلن افتتاح المؤتمر العام السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

اضواء المسرح عند ما يرقص «الريس»



الذين كانوا يبحثون عن مخرج لنفط الثام إلى النور كانت تتعلق كثيرا بكل لقاء يتم بين الفنانين والرواد .

الفن ومستقبل الوطن

وكان رسل الفن الجديد يؤكدون في ذلك الزمن مستقبل وطنهم لذلك كانت الغاية من ابداعهم لا تتطلب مجرد الهواة الفنية وحدها بل المبادئ الطيبة كسود البلاد وهي أوج الان ككلين في قاعة التدريب في اروتينين ثانيا .. من حين من ترقى توترة من جلست لاشارة ، واخرى في ثوب قصير زاهي الالوان ، رتلت في منظره عادي . ومع ذلك كان حركات (الصلوات في لست واحد وشقي يشي السر معه ابن ليرتين ملابس الرقص الخاصة .

الجانب الدرامي

واليدبر بالملحة أن فنانة الشعب مكرم لوروناييا فائدة لفرقة «بهار» (الربيع) ، وهي ثلاثة تحمل أرمسة عديدة . تطلب من الرصاص لركتها عادة مستوى رفيعا من الأداء وإثرا عبقا للجانب الدرامي في كل رقصة جديدة حتى في الطوار التدريب الاول وهي تقول :

«يشي على الفتيات أن يدركن قبل كل شيء أهمية الناطة بين ويلسن بها الماما جيدا . ومن قبل كل شيء العزيمة . ويبدو أن المرء يتحل مشاق ساعات العمل الطويلة بسهولة إذا كان له أدرك الهدف من ورائها .

ورقة «بهار» بمثابة أكاديمية للرقص الشعبي لروسيا الثالثة مكرم توروناييا منذ تأسيسها وهي تحتل ثلاثة

هناك صابج جة في الرقصات الجماعية الكبيرة لاتنأ في الرقص الفردي . ولذلك فان تدريب الفرقة التي تقدم تحسين فنانة تصبح لها مهارة للفاية . مجرد القدرة على الوقوف والاطاعة في القطر المتناسق تطلب ماهرة يديا ولي صلبا لأن الكتل تتحرك بالقد والقد بالث .



الرقصة الأملية في فرقة «بويه» الفنية للقانونا

أدوارا حقيقية لهذا يعني التي لاصلح لشيء من الاطلاق . لقد كنت أربح في القيام بدر بطلات سيلات وشابات . لكن زميلاتي الأكبر خيرة وكذا متى أدرك أن الادوار الميزة الخاصة باللات هي التي تليق بي وحدها . والتي فسي غلتي ولجسيتي لهذه الشخصيات . لها استطيع والقاء فيرة . وقد حدث أن أدت عدة ادوار في مسرحية واحدة فاصعد إلى خشبة المسرح متفهمة شخصية خاطبة أو خادم . وكانت تلك موهبة رائعة جدا . وقد استلقت منها فيما بعد فنيها عملت مصصة ومخرجة للرقصات ، كما ساعدتني

الجمال

أن اللب الضامات .. هي اصعب اليوم السي تاني على الفنان وما اعتد . فطبع لا يودي دخل هذا الدور حتى يبدو ابلغ من الكدرات ذاتها . الحب الرقيق العتيق

وعادت مسرحية «تاتوفار» في اوروكسان ومن الرواد . والحب الرقيق العتيق . اما مؤنسة المسرحية ولاعبه الدور الاول فيها وقد اشتهرت وصارت على كل لسان . ودخلت تاتوفار . في كافة برامج حفلاتها الفردية-وكسان الرواد يبدون على بقائها على خشبة المسرح حتى يرضي لهم وقصه الدناجاة هذه .

وبدت توروناييا . وقد كانت رافضة شديدة . فاعمل على اخراج الرقصات الجماعية . فلي عام ١٩٢٦ وضعت مع الاسطى عليم اسرعات جامعية راقصة في مسرحية «تاتوفار» وفي عام ١٩٢٧ شرحت تعاون مع ايلفود هوسيبيل في الفرقة التي كان يفرمها . وفي عام ١٩٣١ جعلت توروناييا فرقة صغيرة من شريجات معهد في الرقص-للمواقي صرت نواة لفرقة «بهار» . وفي عام ١٩٣٧ تضاعفت الفرقة وذلك بميل الهجان العالي للشبيبة والطلبة الذي غد في موسكو . ويبلغ قوام الفرقة في الوقت الحاضر ٥٠ شخصا . وتؤدي الفرقة الآن أكثر من عشرة برامج وما يزيد على مائتي عرض مختلف . ويزداد العرض كل عام . وتحصل الفرقة خلال تيرها على رقصات جديدة توضع وفقا للتقاليد الوطنية التي تراكمت عبر القرون مع صيغها صيغة من الالوان المعاصرة .

وتؤكد مكرم توروناييا قاتلة - هنا لا بد من الاساس بالتناوب حتى لا يفقد الرقص طابعه الوطني . ويحل بأسلوبه ونسبه المميز الذي تحدثت معاملة وسماه في «بهار» لفرقة الذين بالقرب من القلب ، والوجه الذي يعطيه الفرق ينبغي أن يكونا في غاية الرقة والدلال لاني واقفة من أن الانوفة مشغل تحفظ بأهيتها حتى في القرن الحادي والعشرين . لذلك كنت اسلم على الدوام بالمثل مع فريق نسائي بالذات للتأكيد بأن المرأة الاوزبكية غيرها بالامس وذلك لان الحياة الجديدة قد غيرت نسبيات الناس وسلوكهم . وحتى الانوفة بعد ذاتها باتت معلوما يمثل صانع آخر غير تلك التي صامت ممن قبل فهي اليوم بعيدة عن الخزع والهواة . ولكنها أكثر جاذبية .

رقصات جديدة

... هناك بعض الكراسيات الرقيقة تدخل قاعا وخطرا كرم إلى زخارف ما-أها رسوم لرقصات جديدة تبديها الفنانة توروناييا .

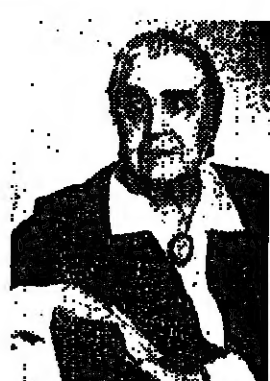
«أن موسم الرقصات الجديدة تولد في ذهني عافة عند سماعي للموسيقى . وليس من الضروري أن تكون موسيقى شعبية-فالمطوعات الكلاسيكية أيضا ترحي لنا بالكثير في اصالتها . فبهد سماعي للموسيقى «شاهه» وأنا مضخة المبتين وقصة جديدة متكاملة-واصرع في وضع مثل هذه النقاط والخطوط ... صمود الخشبية ... الترق ... الدوران ... التلاقي في الرقص ... وعندما التقي بين يكون تصميم الرقصة التالية جامزا . ولكن ذلك لايفي إذ لا بد من تعميق الحركات وصلها . ويتم ذلك خلال العمل . أو في المختبر أن حال التعبير . وفتيات فرقة «بهار» فطانت جدا ويدركن الشيء بالاشارة . ولكن الأهم من ذلك أن يشعرن بأنهن جزء من الفكرة لا مجرد راقصات سلبيات . ولبي الرقصات الجماعية لا بد من الرشاقة والانسجام الباليين وفصيل كل خطوة وكل حركة بمنتهى الدقة . كما يشين على كل راقصة أن تصور عمل المجموعة كلها ... حينئذ يمكن ضمان الانسجام الحقيقي . وعلى خشبة المسرح لاجيال «لاختلاف» خلف الزميلات حتى لوكن تحسين لكل شيء هنا باد للحيان . لذلك كان على كل واحدة أن تدرك ذلك وأن تؤدي رقصتها بأجده وعطاء كاملين كما لو كانت ترقص بفرمها .

ويستمر التدريب لساعات طوال . فلويسن كلاسكية في بعض الاجهزة الرياضية ، عداد حاتم ينش حركات الرقص الشعبي بمصاحبة البيل . وتاخذ الفتيات في الرقص ومن يركزن التاخرن من البركة في قاعة التدريب . ولابد أن ينظرن إلى الفسبن بين حشرة-إلهناك خلف هذه المرأة يشعرون بالمشاهدين . أخيرا المسرح ... حالة الخشبة ... الأمانة ...

لأريتها كوجيتيكولا

هكذا في الفن

١٥٠ عاماً على مسرح "صالح" مسرح



بقلم غوغوليف ،
قناة الشعب في الاتحاد السوفيتي



في بداية القرن الماضي ، وفي ساحة بطرس بوسكو ، التي تحمل الآن اسم سفيردولوف ، كان ينتصب مسرح بطرس الكبير . وكانت تمثل فيه ثلاث فرق : فرقة أوبرا وأخرى للباليه واثالثة للدراما . وفي عام ١٨٧٤ اشترت الحكومة الصغيرة دارا في ساحة بطرس من التاجر فلاديمير جوليا بولي ، المصادق الشهير في ذلك العصر ، الى دار للفرق المسرحية . وانتقلت الفرق الدرامية من مسرح بطرس الكبير الى هذه الدار مكانا أولا في موسكو المسرح الدوامي الروسي الذي أصبح اسمه مسرح ماتي تيميرازي له من مسرح اليكسندر الذي افتتح عام ١٨٧٥ والمخصص لعروض الاوبرا والباليه .

وفي السادس والعشرين من اكتوبر لتشرين الاول عام ١٨٧٤ تم افتتاح مسرح ماتي الذي أصبح قصر الثقافة الروسية وثائق الهندسة الروسية القومية للفن المسرحي . وفي السنوات الاولى من وجود المسرح كان يقف على راس فرقته ممثلان روسيان عظيمان هما ميخائيل شيبكين ورافائيل مورتشالوف . اما الممثل شيبكين ، الذي كان وقتا تامبا للفرقة لوكيشنشتين ، فقد حربه اصداؤه الذين راوا فيه ممثلا ذكيا دقيق الملاحظة لريدا وعبقريا . وكان صديقا لوشينكين وغورغول وشيفتشينكو وبريتسين ريبيلينسكي وكثير غيرهم من الفنانين في ذلك الوقت . لقد أكد شيبكين ، واقف الاتجاه الواقعي في الفن المسرحي الروسي ، الفصح التنويرية والتربوية-الاجتماعية للمسرح .

وكان يترن عضوا بجمعية شيبكين في فن مسرح ماتي ، الاتجاه الرومانسي المغمض بيمادي ، الفكر المبين والبساطة والديمقراطية . وكان اكبر صبر عن هذا الاتجاه هو الممثل التراجيدي العظيم بافل مورتشالوف .

والى جانب شيبكين ومورتشالوف ساهم في ميد مسرح ماتي الممثل الروسي الرائع بروف سادوفسكي الذي بدأ سلالة مسرحية كاملة وهذه السلالة حيا حتى الآن حيث يتابعها اتحاد الممثل-ميخائيل ويروف . ويرتبط بمسرح ماتي وبشيرة ازدهاره ، اسم الكاتب المسرحي العظيم استروفسكي . فاستنادا الى تقاليد بوشكين وغورغول وغريغوريفدول عزز هذا الكاتب وطور الوجهة الديمقراطية للفن مسرح ماتي وثاني نشاطه الطيب في خلق ديمتري وديس قوم . وقد خلق بابداعه اسلوبا خاصا في الفن المسرحي الروسي- انه اسلوب الدراما الحياتية . والمسرحيات الخمسون التي كتبها استروفسكي ، مثلت جميعها تقريبا على خشبة مسرح ماتي .

وشهدت على مسرحيات هذا الكاتب المسرحي العظيم ، التي تزين الآن مسارح بلادنا ، كركية من الممثلين الامميين مثل-يرموغولا وليشني

في يوم التاج الودوم ١٩٥٠ لمسرح ماتي-الأكاديمي الحكومي شمساه اعالى موسكو مسرحية استروفسكي "لايتهم الجو" الخلو دالاه التي اخرجها فنان الشعب في الاتحاد السوفيتي والعايز على جوائز الدولة في الاتحاد السوفيتي غوغوليف . في الصورة مشهد من العرض . الفتي-الممثلة تودوتشينسكايا ، ايوليت-الممثل سولوفين .

مشهد من مسرحية "الفاليسه" للكاتب الروسي الكبير اليكسندر اوستروفسكي وقد مثل دور فاسيليتشيف فلان شيبك الاحسان السوفيتي والعايز على جائزة الدولة ، مخرج المسرحية ، ايلينسكي والى اليمين وبطل دور فاسيليتشيف فلان شيبك الفنان العايز على لقب الاستحقاق في جمهورية بيلوروسيا السوفيتية-فيليبول



سمت الى تقديم ملاحق من هذه المسرحيات الى جميع اعضاء الفرقة . ووالى هذا العرض الاخير شعبة واسعة لدى سكان موسكو . ونحن لانسى ايضا التراث الكلاسيكي الغربي . تعرضت عدة مسرحيات واستمرار مسرحيات "الاصباح" لاسينسكايا و"كاس ماله لسكريب وسوق الفرو" لالاري وقيل شروق الشمس" لياوبتشان .

في عام ١٩٢٠ احتفل مسرح ماتي احتفالا بهيجا بذكرى مرور خمسين سنة على بداية لتأسيس يرموترا المسرحي ، التي كانت اول من جعل على لقب قناة الشعب في الجمهورية بناء على اقتراح لينين .

ان مسرح ماتي ، سببا منه للمناظرة على التقاليد الواقعية التي طورها ستانيسلافسكي فيما بعد في طريقته الشهيرة حول الاداء التشليل ، فانه حتى اليوم يحتفظ بنماذج في ابداعه فن العليقة العظيمة .

وهناك تقليد آخر ايضا اوس به شيبكين الممثلين . وبسط هذا التقليد بقسمة في مسرح ايراهيم ينيكوف .

موسيقى العصر الجري لقديم

تحدثت على الاطلاق من موضوع لفصحة غاية ... لكننا نورد لكم جولة من الوقائع التي توصل اليها علم الالار ... والتي تركت بنا لا يدع مكانا للشك ان اسلافنا لم يتركوا ... اولئك الذين كانوا يصطادون في شئون العصر الجري وعلماء الموسيقى والتربويين وغيرهم في علم التشيت شسن هوية الاشياء على الادوات العالقة للمسرح الجري والتي عثر عليها في المناطق الالرية على شفاط لهم ديستا وغيرها من المناطق . وقد أكدت نتائج الدراسات التي اجريت على عظام الماموت والحيوانات المعاصرة له ... ان الى هذه العظام الالار عمليات ميكانيكية (تستجد منهاكلية طريقة الصلوات ، بل والزماير التي صنعت خصيصا من عظام الحيوان .

ولقد عثر على احد هذه الزماير ... عالم الالار السوفيتي البروليسور الكماليف ليريش في طريقات العصر الجري التي اكتشفت في قرية مولودوف على الضفة اليمنى لنهر دنيستر . وقد صنع الزماير المذكور من لادن ايل وبي صغان من الفخات المستديرة .

كذلك اليوم التي لفتت على الصغور في طرة-فرو-الالار بفرانسا ، وهي توفد الى العصر الجري القديم ، تضم عددا من الرافعين الشين والالالين ، واربز ما ليها صورة ماموت بردي جله ثوب البيزون ويغلي راسه تحت جلد راس الثور ويغلي على الالة "موسيقية" الرئيسية الشب بالزماير-بينما يعتقد بعض الكثر ان هذه الالة ليست سوى اداة موسيقية لدية بسيطة يولي واحد وتشيبة (الاسر) .

ان في مجرد ادوات "اللع" بسيطة ، وربما والبالالا ، ان لوحة موسيقى عصر ما قبل التاريخ يتقنها-حتى يومنا هذا-فوق اخر من الادوات الموسيقية ، وتغني بها-البلول .

ولقد كرس لهذا الموضوع ... تقرير تقدم به

كان الكثير من المخلات مشا على باضباع منذ امد بعيد : منتجات الاشباب والجاد والفرق والاشباب وغيرها من المواد التي كانت تستج منها الالات الموسيقية في المجتمع البدائي الذي لم يكن يعرف الممان . فكل تشيت لنا الالار عن الجانب الظفر من الثقافة الموسيقية البدائية في العصر الجليدي . وعلى سيقود لنا معرفة الايقاع والوتات الموسيقية التي سادت ذلك العصر .

ان المسألة الثانية ... مشكلة التحقيق الى حد ما . ذلك ان علماء الالار يعرفون الكثير اليوم عن الايقاع الذي استخدمه انسان العصر الجري ، وقد "وجد" هؤلاء في الرسوم والاشغاف القديمة التي نقتت على الاساور والعلل والادوات الالرية الصنوعة من العظام . والتي تساهل ولايرب على اكتشاف "الاشغاف" الموسيقية البدائية .

ويصر العلماء الانثروپولوجيون ان الايقاعات التي كانت تصاحب الجنينات البدائية في عظام كانت تتضمن الحركة الجاعية الشنجة والموسيقى والفنات ... وقد سجل كل ذلك في الرسوم والاشغاف . كما اقتض ان

القبائل التي كانت تقطن في السهول الروسية المذكورة في العصر الجري على خلاف غير المدن كانت قد تشيت في رسوماتها ايقاعات بينا تشيت القبائل المانفارة لها والتي كانت تقطن شفاط نهر دنيستا . ايقاعات . الاينسي هذا ان

الايقاع الموسيقي ايضا كان يختلف من جميع شري الى اخر في ذلك العصر ؟ ولكن ... كان هؤلاء اولئك يرون في رقم (٧) قوة مسرحية غنية ، بينما يرتبط رقم (٧) بالزوات الموسيقية الاساسية في العالم القديم

ونذكر ايضا ان مراقبة الالار ذات الصوت الموسيقي هي التي ادت الى ازدهار الرياضيات عند فيثاغورس ومدرسته ، اي في لبر العلم الاقريقي القديم . ولقد ربط فيثاغورس الموسيقي بينة الفضاء الخارجي-وبما تسكا منه بالتقليد القديم ، لان زخارف العصر الجري تصور ايضا ايقاع الفضاء والدورة الكاملة للتقويم الطبيعي ...

ان النتائج التي يمكن ان تتوصل اليها الابحاث الاللة في هذا المجال ستكون مفعلة ولايرب خاصة اذا ما اخذنا بين الاعتبار ان معظم العلماء كانوا يعيشون ، قبل ١٠٠٠ عام فقط ، ان في العصر الجري بل وانسان العصر الجري نفسه ... غزالة ليس الا

مرض العصر السوفيتي في بغداد

يحدث مرض الصور الذي يعتنق في شهر اكتوبر (تشرين الاول) في بغداد تحت شعار "في سبيل حماية السلام" عن تاريخ تأسيس الجيش السوفيتي ، وعن حياة ودراسة المناورين السوفيت في ايامنا هذه .

ويشتمل المرض على صور من الارشيفات الحكومية يعود تاريخها الى السنوات الاولى للسلطة السوفيتية . ومن بين الصورين الذين عرضوا اعابهم في هذا المعرض العديد من الشترين في الحرب الوطنية العظمى . وقد حصل الكثير منهم على اوسمة وميداليات .

ويشترك في المعرض واحد من اقدم الصور السوفيت هو بيوترو اوتسوف الذي تصمير صورته "لاديبير ليتين" الصور المعروضة . وقد حازت صور الصور ماكس البيريت وليرات عديدة على تسم عال في المعارض الدولية . وكان هذا

الصور مراسلا عسكريا لوكالة تاس ايان العرب في بلدان العالم ، واصيحتا معزا لنضال الشعب السوفيتي في سبيل حريته واستقلاله . ويحتل الموضوع العربي مكانا كبيرا في نتاج

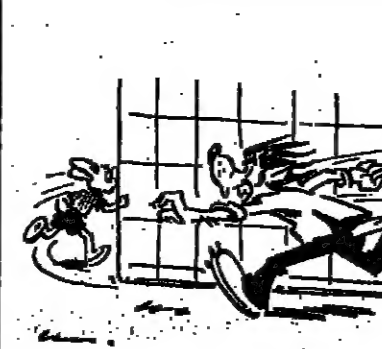
عصر آخر هو غيورجي زيلبا ، فقد نشرت سلسلة صورته المكرسة لمركة ستالينفرايد في كتاب منفرد . ويمكن لشاهد المرض ان يتعرف على صورة من هذه السلسلة هي ستالينفرايد التي دمرها المحتلون الالمان عام ١٩٤٣ . وقد حازت صورة "لقا" المتصيرين عام ١٩٤٥-لفيودمي بتروسوف على شهرة عالية .

ان الشعب السوفيتي لن ينسى ايها الضحايا التي قدمها في سنوات الحرب . وتذكر صور الكسندر امانين وميخائيل االين صاحب شعابا القاشية . مجمع لداكاري في غاتين في فيلوروسيا ، وكذلك نصب ستامبايك كورغان" لقيتسلال غولويك وكذلك نصب "الامه لسيمون كوروكوف وغيرهما تذك باولك الضحايا .

وتصمير صور "القاء المثارواته لالاولي موسايليان وعلى استعداد دالاه ليوودي ميشودين من التدريب اليوم الشاق لهؤلاء المناورين .

وسيمر هذا المعرض الزوار بشكل كاف باضي ومستقبل الجيش السوفيتي وصلاته الشمية الصيلة . ويعدون الاول بان اراي العام الراي سوف يقبل يشوق على هذا

غافر يولوف



هناك أمم الفضل